جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة بابل كلية التربية
للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية
والنفسية

مفهوم الذات الاكاديمي وعلاقته بقلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة

بحث مقدم

الى كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة بابل

وهي جزء من المتطلبات لنيل درجة البكالوريوس لقسم العلوم التربوية والنفسية

تقديم الطالبة

نور خالد كاظم حسين

اشراف

أ. د. علي محمود الجبوري

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا)

صدق الله العظيم

سورة آل عمران – الآية 7.

الاهداء

الى امي وابي سبب كل خير وصلت اليه ...

الى اخواتي وأخي سندي وانس حياتي ...

الى اساتذتي نور على دربي ...

اهدي جهدي هذا...

شكر وامتنان

امرنا الله سبحانه وتعالى بالشكر ووعدنا بزيادة النعم ان شكرناه فقال سبحانه وتعالى (واذ تأذن ربك لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد) (سورة ابراهيم /ايه 7). فالحمد لله اولا واخرا، وجعل سبحانه شكر النعم قرينة شكره فجاء الحديث: (من لم يشكر المنعم من المخلوقين لم يشكر الله عز وجل)، لذلك يطيب لي ان اتقدم بالشكر الجزيل والعرفان العظيم الى اساتذتي في قسم العلوم التربوية والنفسية رئيس القسم وجميع الأساتذة الذين تعلمت منهم العلم والاخلاق والمعرفة واخص بالذكر منهم استاذ المشرف على البحث الاستاذ الدكتور (علي محمود الجبوري) المحترم كان نعم عون على مشاق البحث وصعوبات فيسر لي الصعب وارشدني لكل ما يفيدني فجزاه الله عني خير جزاء المنعمين، واتقدم بالشكر الجزيل الى ابي العزيز وامي الحبيبة لرعايتهم لي لأكمل دراستي، وشكر لأخواتي واخي واصدقائي زهور حياتي وعوني على كل صعوبة في هذه الحياة، كذلك اتقدم بالشكر الى كل من ساعدني في اي جهد بالبحث.

ملخص البحث

يعد القلق من الاضطرابات النفسية الكثيرة الشيوع في عصرنا الحديث وسمه بارزه من سماته فالثورة العلمية الشاملة التي يمر بها العالم اليوم وما يرفقها من تطورات تقنية متسارعة وتعقد حضاري وتغيرات اجتماعيه سريعة ادت الى تعقد ادوار الفرد ومسؤولياته الحيوية وتنوعها وبالنتيجة زيادة مخاوفه وقلقه، وان فقدانه لمفهوم ذاته يشكل خطرا ليس فقط على المستوى الشخصي للطلبة بل على المجتمع وكل مجالاته وان الذين لديهم ضعف في مفهوم الذات الأكاديمي يظهر لديهم ضعف عام في واقعية الانجاز في مجالات متنوعة.

يهدف البحث الحالي الى: -

1. **معرفة مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.**
2. **معرفة قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة.**
3. **معرفة العلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات الأكاديمي وقلق التصور المعرفي.**

وبعد المعالجة الإحصائية ظهرت النتائج الأتية: -

1. **ان الطلبة ليس لديهم مفهوم ذات أكاديمي.**
2. **ان الطلبة ليس لديهم قلق تصور معرفي.**
3. **توجد عاقه ارتباطيه داله احصائيا بين المتغيرين**

وفي ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة: -

1. **تعزيز مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة لما له من اهميه كبيره من خلال برامج ارشاديه وعلاجيه تقوم بها وحدات الارشاد النفسي في الكليات لتعزيز مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الجامعة**

وفي ضوء البحث الحالي تقترح الباحثة: -

1. **اجراء بحوث مماثله على مراحل دراسية مثل الدراسة المتوسطة والإعدادية.**
2. **اجراء دراسة اخرى للتعرف على مفهوم الذات الأكاديمي مع متغيرات اخرى لم يتناولها البحث الحالي مثل الضغوط النفسية، القلق الامتحاني.**
3. **اجراء دراسة مماثله للتعرف على قلق التصور المعرفي مع متغيرات اخرى مثل التوافق انفسي، الوحدة النفسية.**

جدول المحتويات

المحتوى	الصفحة
الآية	أ
الاهداء	ب
شكر وامتنان	ج
ملخص البحث	ه
المحتويات	و
قائمة الجداول والملحقات	ز
الفصل الأول: تعريف البحث	
أولا: مشكلة البحث	2
ثانيا: أهمية البحث	3
ثالثا: اهداف البحث	5
رابعا: حدود البحث	5
خامسا: تحديد المصطلحات	5
الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة	
المحور الأول الاطار النظري	8
أولا: مفهوم الذات الاكاديمي	8
ثانيا: قلق التصور المعرفي	10
المحور الثاني دراسات سابقة	18
أولا: دراسات سابقة لمفهوم الذات الاكاديمي	18
ثانيا: دراسات سابقة لقلق التصور المعرفي	19
ثالثا: موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية	21
الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته	
أولا: منهج البحث	24
ثانيا: مجتمع البحث	24
ثالثا: عينة البحث	25
رابعا: أداتا البحث	25
خامسا: التطبيق النهائي لأداتي البحث	26
سادسا: الوسائل الاحصائية	26
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
عرض النتائج وتفسيرها	29
الاستنتاجات	30
التوصيات	30
المقترحات	30
المصادر	31

الجداول		الصفحة
الجداول	المحتوى	
1	يوضح مجتمع البحث	24
2	يوضح عينة البحث	25
3	يوضح الهدف الأول	29
4	يوضح الهدف الثاني	30

ت	الملاحق	الصفحة
.1	أسماء المحكمين	35
.2	مقياس مفهوم الذات الاكاديمي بصورته الاولية	36
.3	مقياس مفهوم الذات الأكاديمي بصورته النهائية	38
.4	مقياس قلق التصور المعرفي بصورته الأولية	40
.5	مقياس قلق التصور المعرفي بصورته النهائية	43

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

اهمية البحث

اهداف البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

الفصل الأول

أولا: مشكلة البحث

في ظل الكير من التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي حدثت في المجتمع العراقي في الآونة الأخيرة والتي ساهمت بشكل عام في التأثير في مستوى حياة الفرد الاجتماعية والأكاديمية والشخصية مما قد يترتب على هذه التغيرات الكثير من التأثير في مفهوم الذات الأكاديمي للطالب اذ أصبح الطالب ينظر لأدائه الأكاديمي نظره مختلفة عن السابق مما يؤثر على تحصيله ودافعيته الأكاديمية (الخياط 2017: 224). اذ ان العوامل التي تؤثر في رفع كفاية الطالب في مفهوم ذاته من الناحية الأكاديمية لا شك انها كثيره ومتشبعة بدءا من المؤسسة التعليمية وامكانياتها والمدرس ومهاراته وطرائق التعليم وحداثتها وفعاليتها والمنهاج وجودته الى امكانيات الفرد واستعداداته، فقد اشارت العديد من الدراسات ومنها دراسة (بوضياف ،2021) ان الافراد الذين لديهم مفهوم ذاتي متدني للذات الأكاديمية يفشلون أكثر مما ينجحون ويميلون الى ان يكون لديهم مجال الادراكي ضيق، وكلما كان مفهوم الفرد لذاته شاملا كلما اتسع مجاله الادراكي واصبحت الخبرات امامه واضحة، كما وجدوا ان المتعلمين ذوي القدرة الأكاديمية العالية لديهم شعور ايجابي بقيمة الذات وذلك من خلال مقارنتهم بآخرين يتصفون بقدره اكاديمية منخفضه ولديهم شعور سلبي لقيمة الذات، اي ان التحصيل الأكاديمي يتأثر بمتغير مفهوم الذات عند التعلم (بوضياف ،2021: 682) ان الامر لا يقتصر فقط على البيئة التعليمية والأسرية بل على الطالب نفسه، اذ يتأثر مفهوم الذات الأكاديمي لديه بمدى مرونته المعرفية وقدرته على تغيير الاستراتيجيات المعرفية التي يستخدمها لمعالجة المعلومات والظروف والمواقف الجديدة الغير متوقعه اذ ان عدم امتلاكه تلك القدرة يؤدي الى تراجع ادائه الأكاديمي لان المرونة المعرفية من العوامل المهمة والمنبئة على تحصيل الطالب في مقرراته الدراسية، لذا عدم مقدرته على اكتساب المعرفة وفهم محتوى المقررات الدراسية يؤدي الى صعوبة مناقشتها وتطبيقها بمرونة في مواقف مختلفة وهذا له تأثير سلبي على مستوى تحصيله الدراسي بالتالي يؤدي الى انخفاض مفهوم الذات الأكاديمي (احمد، ميمي، 2019: 88) وقد يتولد لدى الطلبة انواع من القلق ومنها قلق التصور المعرفي نتيجة لضعف امتلاك الطلبة البنية المعرفية التي تمكنهم من تفسير المواقف والاحداث التي يتعرضون لها وصعوبة تحليل الاحكام المتعلقة بحل المشكلات والعجز عن توقع المستقبل (Kelly,1955: 50) والذي قد يكون سببا فيما يترتب عليه من وجود قلق التصور المعرفي. وهذا بينته نتيجة دراسة علوان ومحمد (2017) بان طلبة الجامعة لديهم قلق تصور معرفي (علوان ومحمد 2017: 157) ان قلق التصور المعرفي مؤلم يسبب التوتر والخوف وشانه في ذلك شان الظروف الاخرى كالجوع والجنس وغيرها والذي ينشأ نتيجة لظروف خارجيه او لوجود خطر (عبد الرحمن،1988 :51) مما يؤثر على الطريقة التي من خلالها يفسر الطلبة الاحداث والمواقف التي يتعرضون لها وعدم تمكنهم من التنبؤ بالأحداث وتوقع المستقبل.

ان قلق التصور المعرفي يؤثر على الحياة الاسرية للطالب خاصة علاقته بوالديه واخوته، إذ إنه يسبب التوتر والارتباك ويضعف العلاقة بين الأفراد، وأنه يؤثر على علاقة الطالب بزملائه كون قلق التصور المعرفي يضعف ثقة الطالب بنفسه واطفاء روح المنافسة (Roger, 1955: 273).

وأيضا قد يشعر الطلبة بالعجز في تحقيق الذات وإعاقة استعمال مهاراتهم في الوصول الى تحقيق أهدافهم أو اشباع رغباتهم خاصة الاكاديمية منها، فالطلبة الذين لديهم قلق تصور معرفي يواجهون صعوبة في التغلب على الضغوط، فالقلق يدفع الفرد الى الهروب من المواجهة، لذلك يتطلب من الطلبة قوة الإرادة لكي

يتمكنوا من التغلب على هذا النوع من القلق واجتيازه بنجاح وتحقيق نوع من الانسجام والمؤامة بيت واقعة النفسي الداخلي وبين بيئته الخارجية المحيطة به. مما يهدد مستقبلهم وسلامتهم النفسية وتقديراتهم لذواتهم وكذلك ضعف احساسهم بالسعادة أو الرضا عن النفس، كما يؤثر على تركيز الانتباه والمواظبة على المحاضرات (عبد الوهاب والسيد:2017، 714). والذي بدوره يؤثر سلبا على الطلبة وسلوكهم وايضا على طريقة تعاملهم مع الاخرين (جمال، 1977: 2). على الرغم انه من الطبيعي وجود القلق كجزء من حياة الانسان الا ان وجوده بشكل أكثر من المعدل الطبيعي يؤثر سلبا على نشاطات الفرد (الطالب) اليومية مما ينعكس سلبا على الجسم والعقل على حد السواء، الذي يشكل ازمه نفسيه لديهم تؤثر على الجانب الأكاديمي فهم يحاولون اظهار قدراتهم المعرفية لكن وجود قلق التصور المعرفي قد يعيق اظهار هذه القدرات بشكل جيد (عبد الوهاب والسيد، 2017 :698). وان ما يتعرض له البلد من احداث يمثل سببا وجيها في تكوين قلق التصور المعرفي لدى الطلبة فهو يجعلهم يعيشون في قلق دائم وخوف من الحاضر والمستقبل (جمال 1997: 10). لذا تكمن مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن التساؤل الاتي:

ما علاقة مفهوم الذات الأكاديمي بقلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة؟

ثانيا: اهمية البحث

ان التحصيل الدراسي يحقق حلم الأسرة والمكانة الاجتماعية للفرد، وهو ايضا يحسن من نظرة الفرد لذاته، اذ ان مستوى مفهوم الذات الأكاديمي للطلبة يؤثر على التحصيل الدراسي فقد اشارت دراسة فيلكر (Felker, 1979) الى وجود علاقة إيجابية بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل. لذا يمكن القول ان مفهوم الذات الأكاديمي دور مهم في الحياة الدراسية للطالب من خلالها يستطيع ان يحدد مستواه العلمي وطبيعة التخصص الذي يلائم قدراته العلمية وعليه فان الاهتمام بالذات الأكاديمية ضروري في العملية التعلمية اذ تمثل جزء من شخصية المتعلم، لذا سيكون له دور كبير في تفسير سلوكه، وتنظيمه وتحفيزه فالذات هي مجموعه من المعلومات والبيانات المتنوعة التي تصف الفرد، فقد اشارت دراسة (Jarrar, 2018) ان لتنمية مفهوم الذات الأكاديمي اهميه كبيره وذلك لأنها تساعد في تنظيم عملية التعلم وتوجيهها، وتؤدي الى تعلم أفضل، وأكثر كفاءة في مواقف الحياة اليومية، باختيار الاجراء المناسب للمواقف التعليمية، لان مفهوم الذات الأكاديمي يساعد في تنظيم عملية وتوجيهها ويعمل على تحقيق نتاجاتها في جو من التناسق والتكامل ويرتقي بنوعيه التعليم ويؤثر في المتعلم تأثير ايجابي (الشمالي وجلغوم، 2020: 327) كذلك تتجلى اهمية البحث في ان مفهوم الذات الأكاديمي لا يدخل فقط في التحصيل انما في الدوافع والانجاز عندما تزداد ثقة الطالب بإمكانياته فان دوافعه تزداد نحو انجاز المهام الدراسية او نحو ارتقاء سلم العلم وهذا ما اشارت اليه دراسة جوردان (Jordan, 1981) عن وجود ارتباطا ذي دلاله إحصائية بين مفهوم الذات الأكاديمي والدوافع.

كذلك تتأثر الذات الأكاديمية بالعمر والطبقة الاجتماعية والبيئة الدراسية والأسرة فالذات الأكاديمية تكون أكثر ايجابيه مع التقدم في العمر فقد اشارت دراسة (Martinez&, et al 2020) الى ان مفهوم الذات بين الجنسين يكون أكثر ايجابيه مع تقدم العمر، انه من خلال تقييم الأهمية التي يوليها الافراد للهوايات المختلفة داخل مفاهيمهم الذاتية كذلك فان الطبقة الاجتماعية تؤدي دورا مهما في تشكيل مفهوم الذات، اذ ان تقييمات وملاحظات الوالدين والزملاء والمعلمين قد تدعم ما لدى الفرد من معتقدات حول كفاءته وقدراته وتسهم في تشكيل فكرته عن ذاته (مقلد ،2020: 120). وقد اشارت دراسة (ابو زيتون، عبد الله 2004) ان البيئة التعليمية تسهم اسهاما كبيرا في تعزيز المتعلم لمفهوم ذاته، فالخبرة التعليمية والجو الدراسي ونظام المعاملة من العناصر

الأساسية التي تساهم في تشكيل مفهوم الذات، اذ ان المرء بحاجه الى امتلاك نظره ايجابيه لذاته ويميل الى تحقيق ما لديه من امكانيات لتصبح امكانياته حقيقة واقعيه وانه كلما كان المتعلم أكثر انجازا كان تقديره لذاته مرتفعا وواقعيا (ابو زيتون، 2004: 6) اذ يمثل القلق (بمستوى مقبول) أحد الميكانزيمات الدفاعية التي تؤدي الى خلق توازن نفسي ومعرفي بين الشخص والمؤثرات الخارجية، وللقلق جوانب ايجابيه متمثلة في بقاء الشخص في حالة تماس مع حياته الواقعية والتوصل الى حلول من اجل مواجهة المخاطر (العادلي، 2010: 98). اذ يعد القلق من العوامل التي لها تأثير على الشخصية الإنسانية، وموضوع القلق من المواضيع المهمة التي فرضت نفسها بشكل دائم في العلوم النفسية، والتي كان لها ارتباط بأغلب المشكلات النفسية خاصه لدى طلبة الجامعة (Beidel ،Turner, 1991: 211).

فالقلق له ارتباط بالصور التي تتعلق بتنبؤات الشخص حول موقف معين، وتقديم وجهة نظر اخرى او تصور لهذا الموقف والذي يعمل على تعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف في الشخصية (Cormier,2003:76).

وتتعدد أنواع القلق تبعا للأسباب التي تسبقها، فسبب القلق بحسب وجهة النظر المعرفية ناتج عن خبرة الفرد وطريقته التي يفسر بها الاحداث والمواقف التي يتعرض لها، فالأحداث التي يدرك الفرد بانها تشكل له تهديدا تنتج تصورات معرفية مرتبطة بالقلق (عثمان، 2006: 5)، ويقودنا هذا السبب الى أحد أنواع القلق المتمثل بقلق التصور المعرفي حيث يرجع سبب انتشاره الى الكثير من العوامل الخاصة بالجوانب المعرفية للطلبة والتغيرات في قدراتهم المعرفية الناتجة عن الخبرات والأنشطة المعرفية المختلفة التي تتأثر في التطور المعرفي والتكنولوجي مما يؤثر سلبا على تفكيرهم وعدم قدرتهم في ممارسة الادوار المطلوبة منهم، ووفقا لوجهة نظر كيلي فان الافراد يعانون من قلق التصور المعرفي عندما يدركون فأن المواقف والأحداث التي يتعرضون لها تقع خارج نظام بنائهم المعرفي، ويحصل القلق عندما يدرك هؤلاء الافراد انهم لا يمتلكون ما كيفي من البنى التي تساعدهم على تفسير الاحداث والمواقف التي تواجههم وبالتالي لا يتمكنون من فهمها او تخمينها فيأثر ذلك في تصوراتهم المعرفية للأحداث التي يمرون بها (الليباوي، 2013: 14).

ثالثا: اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى: -

1- معرفة مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.
2- معرفة قلق التصور المعرفي لدى طلبه الجامعة.
3- معرفة العلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات الأكاديمي وقلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة.

رابعا: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بدراسة مفهوم الذات الأكاديمي وعلاقته بقلق التصور المعرفي لدى طلبة جامعه بابل كلية التربية للعلوم الإنسانية (قسم العلوم التربوية والنفسية للمرحلتين الثانية والرابعة) للدراسة الصباحية من كلا الجنسين (الذكور والاناث) للعام الدراسي (2022-2023).

خامسا: تحديد المصطلحات

أولا: مفهوم الذات الأكاديمي

عرفه كل من:

1- ليو وونغ (Liu& Wang, 2005): مدركات الطلبة لكفاءتهم الأكاديمية والالتزام والمشاركة بالأداء الدراسي الذي يتمثل في الثقة والجهد الأكاديمي (Liu & wang,2005, 21).
2- ساجون وكارولي (Sagone & Caroli , 2014): وهي إدراك الفرد لذاته داخل مجال أكاديمي معين يتمثل في المعارف والمدركات عن ذات الشخص في مواقف التحصيل (Sangone, Caroli, 2014 223).
3- خنفور ولعيس (2018): هو إدراك المتعلم لإمكانياته الأكاديمية في المواضيع المعرفية الصفية وتعريفه ووصفه ونعته لهذه القدرات (لخنفور ولعيس ،2018: 160).
4- التعريف النظري تبنت الباحثة تعريف ونظرية ليو وونغ (2005) المعتمد في بناء المقياس.
5- التعريف الاجرائي لمفهوم الذات الأكاديمي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي الذي تبنته الباحثة.

ثانيا: قلق التصور المعرفي

عرفه كل من:

1- كيلي (1955) Kelly: إدراك الشخص بان نظامه التفسيري (المعرفي) لا يستطيع تغطية الوقائع اليومية ويعجز عن إدراك وتوقع الاحداث والمواقف المهمة وتوقع المستقبل مما قد ينتج عنه استجابات انفعاليه غير منطقيه (Kelly, 1955: 27-36).
2- مي (1977) May: هو إدراك الشخص التهديد لبعض قيمه التي يعدها جوهريه لوجوده والتي يدرك فيها ان وجوده يمكن ان يتأثر وانه يمكن ان يفقد نفسه وعالمه (May ,1977 :48).

3- بيك (1993) Beck: هو نوع من الخوف والتوجس الذي يولد حالة انفعالية تؤدي الى ضعف قدرات الشخص الذهنية على مواجهة مشكلاته بسبب وجود بعض المعوقات امام ايجاد حل لها (Beck, 1993: 163) .

4- التعريف النظري: تبنت الباحثة مقياس (علي، 2013) بالاعتماد على نظرية البنى المعرفية لكيلي (Kelly,1955).

5- التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته عن فقرات مقياس قلق التصور المعرفي.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقه

المحور الاول إطار النظري

اولا- مفهوم الذات الأكاديمي.

ثانيا- قلق التصور المعرفي.

المحور الثاني دراسات سابقه

اولا - دراسات سابقه لمفهوم الذات الأكاديمي.

ثانيا - دراسات سابقه لقلق التصور المعرفي.

ثالثا - موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية.

المحور الأول الإطار النظري

أولا: مفهوم الذات الأكاديمي.

نمو وتطور مفهوم الذات الأكاديمي: عندما يصل الطفل الى مرحلة الروضة فانه يصلها باتجاهات وفعاليات وشعور وسمات متميزة.

فهو يصلها بحالة من عدم القدرة نتيجة لتفاعل خبرات كثيره في الماضي اذ ان جميع الخبرات التي حصل عليها ليست متماثله لحد كبير فهي اما سلبيه او ايجابيه ولذلك فان مفهوم الذات الموجود عند الطفل يتأثر تأثرا عميقا ببعض العوامل ومنها:

الجنس ومكان السكن ومستوى تعلم الوالدين وتكوين الأسرة والسلوك الابوي والخلفية الثقافية واللغة والدين والاهل في المنزل، فاذا أمكن ان تلاحظ الفكرة الذاتية عند الطفل في هذا الوقت المبكر بالذات يمكن ان تصفه بانه شيء متعلق بالنمو في العملية النفسية، وبالرغم من ان الطفل يكون قد نما من قبل فكره من نفسه وجرب تغيير الطبيعة الإنسانية، وحين نلقى نظره على المضمونات التربوية الأكاديمية لمفهوم الذات نجد ان المظهر المتصل به هو مفهوم الطالب لقدرته على تعلم انماط معينه من السلوك الأكاديمي.

فمن هنا كان مصطلح مفهوم الذات للمقدرة الأكاديمية (Flowers & Raynor, 2013: 138). واشارت دراسة (Compos, 1981) في هذا المجال الى ان مفهوم الذات للطفل يجب ان يبين فكرة الفرد عن نفسه ليصدر سلوكا يتلاءم مع مفهوم الذات الذي يرسخ هذا السلوك. كما ان فكرة المعلم عن الطالب تؤثر في فكرة الطالب عن نفسه وبالتالي فان من الضروري ان يراجع المعلمون فكرتهم عن الطلبة وان يؤكدوا على الجوانب الإيجابية لدى الطالب أكثر من تأكيدهم على الجوانب السلبية، وان يكونوا حذرين من ان يشكلوا فكره سلبيه مسبقة عن الطالب ويتصرفوا معه تبعا لهذه الفكرة (Olorunfemi & Akomolafa, 141: 2013). ولقد تنبه علماء النفس التربويون والمعلمون الى حقيقة ان ادراكات الطالب عن نفسه هي ارتباطا قويا بالأسلوب الذي يتعلم به، اذ ان مدركات الفرد عن ذاته وما يكتنفها من احكام تقييميه واتجاهات عاطفيه هي توجهات اساسية لدافعيته وسلوكه وتكيفه الشخصي.

نظرية مفهوم الذات الأكاديمي:

نظرية ليو وونغ: كتب ليو وونغ (Liu & Wang, 2005) عن مدى اهمية مفهوم الذات الأكاديمي اذ يؤثر اما بشكل سلبي او ايجابي على المستوى الدراسي للطالب والذي يعبر عن مدى إدراك الطلبة لقدراتهم وامكانياتهم ومدى قدرتهم على استيعاب المواد الدراسية ومدى قدرتهم في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي، فالأفراد يكون لديهم مستوى مفهوم الذات الأكاديمي مرتفع الى الحد المعقول لكنه يتباين يكون فيها مفهوم الذات الأكاديمي متدني ويعود السبب في ذلك الى التغييرات الخارجية والداخلية التي تحدث له والتالي هناك تغييرات مصحوبة متمثلة بالصف والمدرسة والأقران والمناهج الدراسية حيث يكون الطلاب أكبر عددا من المدارس وانتقاله الى مجتمع أكبر وذو اختلافات أكثر ويكون أكثر انفتاحا على البيئة، وغالبا ما يتأثر بزملائه وغيرها من المؤثرات الخارجية التي تكون سببا في استهلاك وقته ويأثر ذلك سلبا على مستوى تحصيله الدراسي، واشار ليو وونغ ان مفهوم الذات الأكاديمي يتأثر بادراك الكفاءة الأكاديمية وهي جانب اساسي من مفهوم الذات

الأكاديمي اي مدى كفاءة الطلبة وهل يشعرون فعلا ان المواد الدراسية سهله بالنسبة لهم ومناسبه لقدراتهم وامكانياتهم الاكاديمية؟

اذ ان طبيعة المقررات الدراسية تؤثر على مفهوم الذات الأكاديمي لذلك لوحظ ان أحد اسباب تدني مفهوم الذات الأكاديمي يكمن في مدى صعوبة تلك المقررات وضعف اقترابها من عقلية الطلب، وتفكيرهم وقدراتهم على استيعاب المادة الدراسية وهذا ما يؤدي الى اخفاق الطلبة وتدني نسبة التعلم والنجاح لان المقرر الدراسي يعد العمود الرئيس في عملية التعلم بالإضافة الى الطالب نفسه، ويكون المنهج الدراسي ضعيف عندما يهتم بالناحية العقلية واهمال الجوانب الشخصية للطلبة وكذلك العناية بالجوانب النظرية على حساب الموقف التعليمي، وضعف ارتباط المواد الدراسية بالبيئة وبحاجات وميول الطلبة وغيرها من السلبيات التي تؤدي الى صعوبة تلك المواد وصعوبة استيعابها من قبل الطلبة (Arens, et. at, 38: 2021).

كما يشير ليو وونغ (Liu, Wang, 2005) الى ان مفهوم الذات الأكاديمي يقسم الى البعدين:

1- الثقة الأكاديمية: هي مشاعر الطلاب وتصوراتهم عن كفاءتهم مثل "انا جيد في معظم المقررات" اذ يقيس الطالب ثقته الأكاديمية من خلال درجاته في الاختبارات ومدى قدرته على الإجابة عن الأسئلة التي تطرح داخل غرفة الصف.
2- الجهد الأكاديمي: هو مدى التزام الطلاب ومشاركتهم واهتمامهم بالأعمال الدراسية مثل "انا اهتم بواجباتي الدراسية" و "أنا ادرس جيدا للاختبارات" إذ يشير الى مدى بذله للجهد في اثناء أدائه للواجبات والاختبارات.

اما عن مدى الاختلاف بين الجنسين فقد اشار (ليو وونغ) ان مفهوم الذات الأكاديمي لكلا الجنسين شامل ومماثل لكن الاختلاف ظهر في بعد مفهوم الذات الأكاديمي المتمثل بالجهد الأكاديمي والثقة الأكاديمية اذ كان لدى الطالبات جهد أكاديمي ملحوظ أعلى بكثير من الطلاب الذكور، في حين ان الطلاب الذكور لديهم ثقة أكاديمية أعلى، من خلال الاختلافات وهذا مما قد يؤدي الى وجود فروق فرديه في مفهوم الذات الأكاديمية في بعض المجتمعات وهذه الاختلافات تتأثر بشكل كبير جدا بحالة الثقافية الموجودة بين المجتمعات اي هناك بعض المجتمعات على اعتقاد قوي نسبيا بأدوار الذكور والاناث في المجتمع، فيكون الذكر هو المعيل الرئيس للأسرة وتلعب الانثى دور الزوجة والام التي تسعى لتربية اطفالها، قد يكون الاباء قد نقلوا تطلعات وتوقعات تعليميه متباينة لأبنائهم عندما كانوا يتخذون قرارات بشأن دراساتهم وربما قاموا ايضا بالمزيد من التوجيه الأكاديمي والدعم للأولاد أكثر من البنات (Liu& Wang, 2005: 26).

ومع ذلك قد يختلف الوضع في مجتمعات اخرى كالمجتمع السنغافوري ويعود ذلك بسبب التنفيذ الناجح لبرنامج تنظيم الأسرة من قبل الحكومة، فان متوسط حجم الأسرة في سنغافورة صغير جدا، مع وجود طفل واحد او اثنان ضمن حجم الأسرة الصغيرة، ان معظم الاباء يدفعون نفس القدر من الاهتمام لتعليم ابنائهم بغض النظر عن جنسهم، علاوة على ذلك ليس لدى سنغافورة موارد اخرى باستثناء شعبها لذا فان سياسة الحكومة التعليمية هي" زيادة تنمية المواهب والقدرات الى الحد الاقصى، وتسخير تلك المواهب والقدرات لفائدة المجتمع، على هذا النحو لا يتم تمييز بين الذكور والاناث بل بدلا من ذلك التميز يتم من خلال تشجيعهم للقيام بنشاط يساعد على التفوق في دراستهم وبناء حياتهم المهنية حتى في المجالات التي يهيمن عليها الذكور دون الاناث حاضرا.

تميل المدارس ايضا الى معاملة كلا الجنسين على قدر المساواة بالنظر الى ان كلا الجنسين يتمتعان بدعم وتوجيه متساويين من المنزل والمدرسة، فمن المتصور انه لا يوجد تأثير الجنس على مفهوم الذات الأكاديمي العام بصرف النظر عن اختلاف معدل الجهد الأكاديمي والثقة الأكاديمية بين الذكور والاناث

(Schnitzlre, et. al, 2021: 644)

ويرى (ليو وونغ) ان مفهوم الذات الأكاديمية على هذا الاساس يتأثر بالأسرة فهي تؤدي دورا كبيرا في التحصيل الدراسي العالي للطلبة، اذ تكون لدى الاباء تطلعات ومعايير لأبنائهم، وتعد مشاركة الوالدين في واجبات ابنائهم الدراسية مهمه خاصه في المراحل الابتدائية فيدرك الابناء من خلال تلك المشاركة المعايير العالية للوالدين بالتالي يقضون وقتا اطول بالدراسة، ويكون هؤلاء الطلبة واقعيون في تقييمهم لأدائهم الأكاديمي ويبدو ان لديهم تصورات أكثر دقه عن مفهوم ذواتهم الأكاديمية لان التقييمات المتكررة والصريحة تحدث على مستوى الفصل الدراسي، وباختصار ان الاباء الذين لديهم توقعات اعلى او عدم رضا عن اداء ابنائهم ومشاركة أكبر في واجبات الابناء والذين يوفرون بيئة منزليه أكثر استقرارا يميلون الى اعطاء مستوى انجاز اعلى بين أبنائهم (Liu, wang, 2005: 28).

وهذا ما ايدته دراسة (Joyce, 2007) ان الثقافة الأسرية والمجتمعية التي تشجع على العمل الجاد والجهد في السعي تحت شعار "لا الم، لا ربح" هو شعار يعمل به الطلبة ويتم التأكيد على اهمية التعليم والاجتهاد من قبل الاباء والمدرسين للطلبة اذ ينظر الطلبة الى التحصيل الأكاديمي على انه الطريق الذي يهيئهم لكسب المال واكتساب الكماليات والدخول في نهاية المطاف الى جامعات مرموقة بالتالي الحصول على مهنه مميزه (Joyce, 2007: 479).

مناقشه النظرية

على حد علم الباحثة وبعد الاطلاع على عدد من الادبيات والدراسات السابقة لم تعثر على نظريه اخرى فسرت بشكل مباشر او غير مباشر مفهوم الذات الأكاديمي غير نظرية (Liu & Wang, 2005).

لذا فقد تبنت الباحثة هذه النظرية، فضلا عن ان هذه النظرية قد تبنتها عدة دراسات اجنبيه وعربيه ومنها دراسة (Joyce, 2007) ودراسة (Minchekar, 2010)،(Schnitzlre, et. al, 2021) ودراسات عربيه منها (الرواحنه، 2012) و(الخياط، 2017) و(ابو زيد، 2018) و(محمود، 2018) ، (الجيلاوي، 2022).

ثانيا: قلق التصور المعرفي.

لا يمكن الحديث عن قلق التصور المعرفي الا في ضوء فهم القلق بشكل عام لذا ستقدم الباحثة عرضا تعريفيا لمفهوم القلق. أن القلق لم يكن مألوفا في علم نفس حتى ثلاثينيات القرن الماضي وقد شاع استخدامه بعدها وذلك لكونه ظاهرة نفسيه مهمه في علم نفس، اذ يمثل القلق مجالا واسعا لظهور التحيزات، فقد تحدث علماء النفس عن مفهوم القلق وماله من تأثير اذ زاد عن الحد الطبيعي على الفرد فهو يعد من الاضطرابات الشخصية التي تؤدي الى السوء التوافق، وقد أشار انموذج المقترح في علم النفس الى أن الأشخاص القلقين هم يميلون الى التحيزات في اثناء معالجة المعلومات العاطفية، فالقلق يؤثر على الحالة الانفعالية ويجعل الفرد

يواجه صعوبة في التفاعل مع المحيطين، إذ يغير القلق ما ندركه وبالتالي الطريقة التي يختبر بها الواقع (الشاوي, 31:1999).

ويصنف البعض العصر الحالي بعصر القلق سواء كان قلق على مستوى الجماعي أو الفردي وذلك لان هذا العصر يتميز بالتقلب والسرعة حيث تكثر فيه الصراعات والضغوط والإحباطات النفسية، لذا يعد مفهوم القلق من المفاهيم التي نالت حظ وفير في الدراسات النفسية (غريب، 1999: 73).

والقلق من أهم الظواهر النفسية التي تؤثر في أداء الفرد، وأن هذا التأثير قد يكون إيجابيا يدفعه لبذل المزيد من الجهد، أو بصورة سلبية تعوق الأداء، ويمكن القول إن درجة بسيطة من القلق قد تكون صحية وإيجابية عند كثير من الأفراد، اذ تعمل على تحفيز الفرد وتنشيطه نحو الأداء الجيد والعمل على درء الاخطار المحتملة التي يتعرض لها الفرد في حياته، لذا فأن مستوى منخفض من القلق يعمل عمل الدافع أو الحافز أو العنصر المنشط للفرد، فبذلك يساعد الفرد على تحسين ذاته، وعلى الإنجاز، والوصول إلى مستويات أعلى من الكفاية، ومن جهة آخرى يمكن للقلق أن يحطم الانسان ويشيع التعاسة في حياته، وذلك حينما تزداد درجة القلق الى الحد الذي يؤثر سلبا في الاداء، إذ يفقد الفرد جزءا من قدرته على السيطرة فيصبح اقل قدرة على السيطرة.

إن الفرق بين وجهي القلق سابقي الذكر يكمن في الدرجة التي يكون عليها.

وتبقى الحاجة الأساسية للأسنان في هذا الصدد هي اكتساب المعرفة المناسبة لاستخدام القلق وتطويعه بطريقة بناءة، وأن يكون الإنسان سيد القلق ولا يكون عبدا له (حسن، 2013 :21).

لذا يمكن القول ان القلق يمثل حالة نفسية يحدث نتيجة الاحداث الفيزيائية والنمائية التي تعمل على تحفيز أنظمة جسم الانسان لإفراز الهرمونات من أجل احداث التغييرات الفسيولوجية، والقلق يرتبط.

عادة بالصراعات التي يعاني منها الفرد، ويحدث القلق ايضا نتيجة شعور الفرد بالتهديد الخارجي سواء الواقعي أو غير الواقعي (الزيات, 34:1995).

إذ في بعض الأحيان يشعر الفرد بالقلق بسبب تصوره لوقوع احداث ستحدث له او تهدده فقد ماي May الى ان قلق التصور المعرفي يتولد لدى الفرد نتيجة إدراكه لوجود تهديد للقيم التي يعدها جوهريه في حياته وبالتالي يدرك ان وجوده في الحياة يمكن ان يتحطم ويضيع (May ،47:1977).

وتجلى ذلك بشكل واضح فيما قدمه كيلي Kelly عن القلق والاضطرابات النفسية وارجعها البنى الشخصية ويرى ان الاحداث التي يتعرض لها الفرد تؤثر سلبا على انطباعه وتصوراته المعرفية، وينضر كيلي الى الافراد الذين يعانون من قلق التصور المعرفي على انهم افراد محبطون ولديهم تشوش في توجيه التفكير (Cormier, 2003:33).

لذا يمثل قلق التصور المعرفي من مفاهيم المهمة التي طرحتها نظرية كيلي (Kelly, 1955) بصفته نوع من أنواع الاضطرابات الشخصية التي يتعرض لها الافراد والتي تؤدي الى سوء التوافق وقلق التصور المعرفي يتضمن مجموعة من التغييرات المعرفية والعقلية التي يدركها الفرد ويواجه صعوبة في التعبير عنها، كونها تؤثر على قدرة الفرد في اتخاذ القرار وصعوبة التركيز وعدم الشعور بالأمان لآنها تولد لدية الآرق والارتباك وهذا ناتج من إدراك الفرد للمثيرات أو الاحداث على انها تشكل مصدر تهديد له (العادلي, 2010: 99).

وهو حالة من الاجهاد العقلي وعدم الراحة والتوتر التي بعاني منها الفرد الذي يحمل اثنين او أكثر من المعتقدات والافكار والقيم المتناقضة في نفس الوقت او يقوم بسلوك يتعارض مع معتقداته وقيمه وافكاره او قد يتواجه بمعلومات جديدة قد تتعارض مع افكاره ومعتقداته (عثمان 2002: 18).

وهذا يتفق مع دراسة (الجميلي, 2010) التي اشارت الى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلاله إحصائية بين خداع الذات والخجل الاجتماعي وقلق التصور المعرفي.

مكونات القلق

يتكون القلق بشكل عام من ثلاث مكونات رئيسيه هي:

1- المكون الانفعالي Emotional: القلق يكمن في مشاعر الخوف والتوتر والفزع والشعور بعدم الطمأنينة والخطر.
2- المكون المعرفي cognitive: يتضمن التأثيرات السلبية التي تتركها مشاعر التهديد والخوف على قدرة الشخص في ادراكه للموقف المسبب للقلق وعدم القدرة على التفكير الصحيح والسليم في مواجه ذلك التهديد.
3- المكون الفسيولوجي physiological: تتمثل بالاستثارة التي تحملها حالة الخوف والتي تؤدي الى تنشيط الجهاز العصبي الذاتي مما تؤدي الى تغيرات فسيولوجية مثل سرعة التنفس وزيادة ضربات القلب والتعرق وشحوب الوجه (القريطي ،1998 :125).

بسبب تحفيز الجهاز العصبي اللاإرادي للغده الكظرية لزيادة هرمون الادرينالين المسؤول عن تلك التغيرات الفسيولوجية (الجبوري 2011: 180 _181).

اسباب قلق التصور المعرفي لدى الافراد

توجد العديد من الاسباب التي تؤثر على الافراد وتؤدي الى ان يكون لديهم قلق تصور معرفي ومن هذه الاسباب:

1- الاستعداد لتقبل القلق.
2- الافكار والمعتقدات المتطرفة.
3- الخوف من الفشل.
4- تفسير المواقف بشكل سلبي.
5- الشعور بالتهديد والقلق.
6- عدم القدرة على التنبؤ بالأحداث وصعوبة تفسيرها.
7- ضعف في البنى المعرفية لدى الشخص.
8- الشعور بالذنب والخطأ لأحداث جرت في حياته تدفعه للشعور بالقلق.
9- الشعور بالخجل وعدم القدرة على اظهار القدرات والامكانيات.
10- صعوبة التعامل مع الكم الهائل من المعلومات.
11- ضعف في علاقاته مع الاخرين.
12- عدم القدرة على مواجهة الواقع.

13- عدم القدرة على تقبل الحقائق (Bement, et al., 2010:13)

خصائص قلق التصور المعرفي

1- التطرف بالأحكام واتخاذ القرار من دون الاستناد الى دليل.
2- الخوف من الواقع والبيئة المحيطة والشعور بالعجز المستقبلي.
3- الشعور باليأس وفقدان الامل.
4- الخوف من التغييرات في الشخصية والتوجه نحو الحيادية.
5- التطرف بالتفكير من خلال استخدام اسلوب واحد لا غي.
6- كثرة المحاولات لأثبات الوجود واثبات آرائه ووجهات نظرة وهي الصحيحة.
7- الشعور بالصداع والعصبية.
8- تشوش التفكير وعدم القدرة على التركيز اثناء التحدث (Bement et al.,2010: 14).

مصادر قلق التصور المعرفي

ذكر (عثمان ،2007) عددا من المصادر التي تشير الى وجود قلق تصور معرفي لدى الافراد وهذه المصادر هي:

1- الفجوة والنقص وعدم الاكتمال: وهو يمثل الحاجة والرغبة الى الاكتمال او التعويض النقص ويعد هذا المصدر قوة ضاغطه من اجل الوصول الى الكمال.
2- الوفرة ويقصد بها الزيادة في المعلومات من اجل التنوع والاستفادة من البنية المعرفية للفرد وتتخذ اشكالا عده من التراكم والازدحام والتراكيب والتعدد والتشتت والتشويش مما يؤدي الى حدوث ارباك في الانتباه ويرهق الادراك وبعدها تتحول هذه الوفرة الى قلة مما يعطل الكفاءة المعرفية الذاتية.
3- الابهام يمثل مصدر قوة في وجود قلق التصور المعرفي وذلك لما يثيره من مستويات متفاوتة الشده والعمق من الخوف والهلع والرهبة والخوف من الغموض.
4- المجاوزة: يقصد بها ارتفاع درجة القلق باتجاه انتظام أكفأ من اجل تحقيق مستويات اعلى مما يصل الى الاصدق والاوفق وهو قلق متحرر ويعد قلق محبب الى الذاتية ومصدر حيويتها (عثمان، 2007: 30).

يمثل قلق التصور المعرفي حالة من الانزعاج وعدم الشعور بالراحة النفسية والخوف الي يؤدي الى اضطراب الأنشطة المعرفية لدى الفرد، اذ يرى بيك (Beck) ان الفرد عندما يشعر بالقلق يكون نتيجة تشتت تفكيره او ضهور الافكار الغير مرغوب بها والتي بدورها تولد لديه حاله من الخوف التي تقود الى ضعف القدرات الذهنية نتيجة التغيرات في الوظائف المعرفية (حسن ,1989 :19).

فالتصور هو الوسيلة التي نتمكن من خلالها النظر الى الاشياء على انها متشابه ولكنها في الحقيقة غير متشابه وبذلك يمكن القول بان التصور المعرفي يدور حول معنى اساسي معين وهو ان الافراد يستطيعون ان يستحضروا في مخيلتهم او اذهانهم ويسترجعوا إحدادا او خبرات سابقه، وبذلك فان التصور يتجسد في شكل صوره واضحة ومحدده للياء التي لاحظها الفرد مسبقا وهو بذلك يربط بين الحاضر والماضي (Hofmann 2007: 78,) ويبين كيلي في نظريته ان الاضطرابات النفسية تمثل فشل المنظومة الواضح في تحقيق غرضها، وان الفرد الذي يعاني من قلق التصور المعرفي ضعيف في قدرته على التنبؤ وغير قادر على تفسير الاحداث

اليومية نتيجة الاخفاقات المتكررة بسبب وجود عيوب في بناء منظومته البنائية الشخصية وبذلك يصبح الشخص مشوش وقلق ومضطرب في توجهه الفكري ويبين كيلي ان الشخص القلق هو فرد محبط في بنائه الشخصي (Hofmann, 2007: 88).

وتمثل البنى الشخصية بمثابة حجر الزاوية في نظرية كيلي والتي تعني الطريق الذي يستخدمه الفرد في النظر الى العالم وتصنيف الخبرات والاحداث التي يراها وبهذا فان البنى بالنسبة لكيلي هي الطرق التي يمكن من خلالها تصنيف خبرتنا على انها متشابه امتداده وبهذا فان الشخصية الفر ويديه التي نظرت للفرد بشكل مجرد عن علاقته بغيره وفي عالمه فيعتقد الوجوديون باننا لا يمكن ان نكون أنفسنا عن طريق عالمنا فالإنسان لا يمكن ان يكون له وجود من دون عالمه ولا يمكن لعالمه ان يكون له من دون وجود الانسان ووعيه لنفسه في عالمه (سكر ،2013: 383).

نظرية بيك (Beck, 1993)

ترى هذه النظرية ان القلق ينشأ من وجود الافكار السلبية لدى الفرد وتبدأ عند ضهور انفعال كرد فعل على وجود تلك الافكار اذ يؤكد بيك على اهمية المعرفة في وجود قلق التصور المعرفي ووجود عوامل معرفيه تؤدي دورا في نشوء قلق التصور اذ تؤدي هذه المتغيرات دورا معرفيا في ضهور الجانب السلبي للمثيرات المعرفية بالنسبة للفرد الذي يعاني من هذا القلق وذلك من خلال توقع الاحداث والمواقف بشكل خاطئ وهذا يتطلب وجود العديد من المنبهات لذا فان اي تغيير معرفي يتعرض له الشخص يعد بمثابة تهديد او خطر يؤدي الى تشتت الافكار (عثمان ,2001: 33).

ويرى بيك (Beck) ان القلق الذي يشعر به الفرد يعد نتيجة تفكيره المشتت وافكاره غير المرغوب فيها مما يثير لديه حالة من التوتر والخوف ويصاحبه بعض التغيرات في الوظائف المعرفية وضعف في قدراته الذهنية وصعوبة في التركيز وصعوبة في استرجاع المعلومات وكثرة النسيان كل ذلك يكون بسبب الطريقة التي يفكر الفرد وكذلك توقعه للخطر القادم اليه من المستقبل (الدراجي، 2012: 8) ويؤثر قلق التصور على القدرات المعرفية للفرد وخاصه في اثناء التعامل مع المواقف التي تشكل تهديدا بالنسبة له وبالتالي تسبب اشكاليه في قدراته الذهنية اذ تتعرض الأبنية المعرفية لدى الفرد القلق الى تكوين تصورات خاطئة واحتماليه التعرض للخطر والتهديد وبالتالي فهي تدفع الشخص للاستجابة والرد على وفق هذه التفسيرات الخاطئة التي كونها عن ذاته (Beck ,1993 :12) وقد اشار بيك الى بعض خصائص القلق المعرفي من خلال تشتت الخبرات المعرفية لدى الفرد وصعوبة التركيز والتذكر واسترجاع المعلومات وصعوبة في مواجهه المواقف الدراسية ويكون القلق المعرفي طاغيا على الطالب اثناء الدراسة مما يشكل حالة مزعجه وبغيضه لديه مما يؤثر على خبراته المعرفية وقد تتراكم حالة القلق المعرفي لديه عندما يعجز عن الاستيعاب والتذكر لذلك فان قدرته المعرفية ونتائجه الدراسية قد تكون مخيبه للآمال (علي، 2013 :48) نظرية اليس لقد طور (اليس) نظريته منطلقا من الايمان بان القلق او الشعور بالذنب تعد من المشكلات النفسية وهي مسؤوله عن الطريقة التي يفكر بها الافراد في الاحداث التي تواجههم اذ توضح هذه النظرية ان الافراد الذين لديهم معتقدات وافكار غير عقلانية هم افراد يتمسكون بشكل كبير بهذه الافكار غير العقلانية والتي تظهر لديهم القلق ولكن عند التصدي لتلك الافكار والمعتقدات الخاطئة وغير العقلانية بطرائق فعاله فان حياتهم سوف تتغير الى الاحسن

فهم يشعرون بالقلق بسبب طرق تفكيرهم وادراكهم الخاطئ لذلك ميز اليس بين نوعين من الأفكار والمعتقدات وهي:

1- اعتقادات اي (الافكار) المنطقية والعقلانية وهذه تصحبها في بعض الاحيان حالات وجدانيه سليمه او طبيعية دافعه لمزيد من النضج والانفتاح.
2- اعتقادات اي (الافكار) غير المنطقية او تسمى لا عقلانية هذه تصحبها نوع من الاضطرابات الانفعالية والاحباطات وبذلك يتحدد سلوك الفرد وطريقة تصرفه في اي موقف فهو يتعامل معها على وفق معتقداته وافكاره عنها لذلك فهو يشعر بالتهديد او الكراهية او الطمأنينة بالحب وبالأقبال او الاحجام بحسب ما تمليه عليه وجهات نظره او افكاره فهو يرى معتقدات الناس تؤثر على سلوكهم ويكونون عرضه للمشاعر السلبية مثل القلق وذلك بسبب حالتهم الانفعالية وتفكيرهم اللاواقعي ويرى اليس انه يمكن للأفراد التغلب على هذه الافكار من خلال تنمية قدرة الفرد العقلية وزيادة ادراكه ويرى انه هذه الافكار من احساس الفرد المدرك وليس من حالة المشاعر الناتجة عن الموقف (ابراهيم ،1988: 247).
3- وقد اشار (اليس) الى ان قلق التصور المعرفي هو النتائج المباشرة للطرائق التي يفكر بها الفرد داخليا وليس بالضرورة يكون التهديد خارجي وان تفكير الفرد الذي يعاني من قلق التصور المعرفي مبالغ به (ابراهيم، 1994: 433) وهذا يتفق مع دراسة (Cassady, 2004) قياس مستوى الاثر السلبي لاختبار القلق المعرفي ومهارات الدراسة وقد بلغ حجم العينة (124) طالبا تم اختيارهم من مجتمع البحث وكانت النتيجة ان الطلبة ذوي اختبار قلق التصور المعرفي كان مرتفع بينما تقرير مهارات الدراسة كان منخفض.
4- (Cassady, 2004: 231) توضح هذه النظرية ان قلق التصور المعرفي هو نتيجة مباشره للطريقة التي يفكر بها الفرد من الداخل ويرى اليس ان نظام المعتقدات عند الفرد يتكون من معتقدات غير عقلانية تؤدي الى الشعور بالقلق والاحباط ومعتقدات عقلانية تؤدي الى الشعور بالسعادة والتفاعل المناسب فهو يرى ان ترديد فكره حدثت في حياة الفرد تساعد على الوصول الى افكارك وتصبح جزء منها لهذا فهو يرى السلوك الانفعالي يرجع الى حديث نفسي بهذه الافكار (زهران ,1997 :12).

نظرية التنافر المعرفي فستنجر

هذه النظرية تقوم على اساس مدى فهم العلاقات وادراكها ضمن اطر النظرية الكلية الشاملة لعناصر الموقف، طرحت هذه النظرية مفهوم التنافر المعرفي الناتج من عدم الاتساق بين اتجاهاتنا وسلوكنا وحين تنشأ مثل هذه الظروف فأننا نمر بحالة تسمى التنافر المعرفي، اذ تؤكد هذه النظرية على فكره مهمه واساسيه فهي مشتركه مع نظرية التوازن المعرفي بان هناك عناصر تحكم سلوك الفرد وتحكم تفسيره لسلوك الاخرين والى بعض الاحداث والظواهر النفسية والاجتماعية التي يعيش الفرد في اطارها وهذه العناصر هي التي تشكل بناءه المعرفي وتعمل على تنظيمه والفرد يكون وقتها لديه اما بناء معرفي منتظم او غير منتظم وهو يمثل حاله من التوتر والإجهاد العقلي والشعور بعدم الراحة التي يعاني منها الفرد والذي يحمل اثنين او أكثر من المعتقدات او الافكار او القيم المتناقضة في الوقت نفسه وقد يقوم بسلوك يتعارض مع معتقداته وافكاره وقيمه او يواجه بمعلومات جديدة تتعارض مع معتقداته وافكاره ويسعى الانسان في طبيعته البشرية الى الوصول الى الاتزان في سلوكه ومعرفته ومعتقداته فلو تمكنا من فهم أكثر عمقا للطبيعة البشرية لمعرفة اسباب اختلال التوازن لوجد

هناك قدرا من المعرفة المتناقضة حول فكرة معينه مما يشغل الشخص لإنهاء هذا التناقض والوصول الى حالة من الاتزان والرضا (سلامه ،2016 :50).

نظرية كيلي Kelly

تعد نظرية كيلي Kelly من النظريات المهمة في علم النفس الانساني التي ركزت بدورها على الخبرة الشخصية والمشاعر الذاتية وتعدها من الاشياء التي ينبغي ان تنال الاهتمام الاكبر وهي من النظريات التي تركز على المستقبل بدلا من التركيز على الماضي كما يرى ان حياة الافراد تتأثر بشده بخبراتهم وبعض الافراد لديهم اعتقادات ثابته عن العالم الذي يحيط بهم ويصبحون اسيرين لها وتسير حياتهم على وفق الانماط الروتينية السائدة والعادات الثابتة التي لا تتغير بينما هناك اخرون يكون لديهم افاق واسعه ومنفتحين على الخبرة كما يرى كيلي ان عمليات الفرد يمكن تحديدها سيكولوجيا من خلال اساليبه في توقع الاحداث، ان نظرية كيلي تمثل نظريه معرفيه وذلك من خلال تأكيدها على البنى المعرفية والتي تشير الى الخبرة التي لدى الانسان حينما يحول طريقته في النظر الى العالم من حوله من طريقه الى اخرى وحين يدرك الفرد ان هذه البنى لا تؤدي وظيفتها بالشكل الصحيح فانه يشعر بقلق التصور المعرفي، وأطلق كيلي على هؤلاء الافراد انهم محبطون في بنائهم الشخصي وعندما تضعف تخميناتهم يشعرون بالقلق وان هذا القلق يصبح تهديدا فنشعر باننا على ما يرام وحينذاك نفكر باحتمالية وجود امرا خطيرا (Kelly, 1955: 64) وان الافراد في الغالب يعانون من مشكلات قد يكون لها انعكاس سلبي على انطباعاتهم المعرفية والتي يكون سببها البنى المعرفية فالفرد يدرك بعض الاشياء على انها تبعث القلق فيقدم على تقويمها بشكل سلبي ولا يقدم نحوها لأنه يدرك بان هذه الخبرة معقوله من اجل تقدمه وبقائه بشكل خاطئ وبالتالي يحجم عنها وذلك لان الذات تكون في هذه الحالة غير منظمه وجامده ومعقده تدفعه الى تصورات خاطئة للحقائق كما يرى كيلي ان الشعور الغامض الذي يوجد لدى الفرد والذي يسمى القلق هو ناتج من كون بناه غير قابله للتطبيق وان قلق التصور المعرفي قد يحدث نتيجة للتخمين الغير الدقيق او بسبب نقص في الخبرات المعرفية الضرورية لمواجهة الاحداث (الجميلي ،2010 :32).

واكد كيلي على ان كل فرد هو الذي يخلق تركيباته للتعامل مع العالم من حوله ويعتقد ان لدى كل البشر هدفا عاما هو التحقق من المستقبل فنحن احرار في تركيب الواقع الذي نعيشه والي نختاره ويطلق على هذا الاعتقاد بالتركيب البديلين فهناك بدائل متاحه لنا نختار منها ما يناسبنا للتعامل مع العالم فهناك العديد من الافراد الذين لا يرضوا في ان يضعوا أنفسهم في نطاق محدود او يحبسوا أنفسهم في حدود ظروفهم ويعتقد ان الناس احرار في خلق تراكيبهم الشخصية وحياة الفرد تتأثر بشدة خبراته وبعض الناس لديهم اعتقادات ثابته حول العالم وأصبحوا عبيدا لها وتسير حياتهم وفقا لأنماط روتينية وعادات ثابته لا تتغير بينما اخرون لديهم افاق اوسع هم افراد منفتحين على الخبرة وينظرون لموقف ما بإيجابيه واخرون ينظرون للموقف نفسه ولكن نظره سلبيه (على ،2013 :39).

وتعني نظرية كيلي بالمشاعر الذاتية والخبرات الشخصية كما تركز على المستقبل وكونها نظريه معرفيه فهي تركز على الافراد في رؤية الواقع والتفكير فيما يتصل به كما ترى هذه النظرية الافراد على انهم احرار في اختياراتهم ويهتمون بما يضف الى الحياة من معنى وتركز على الطاقة الإبداعية للأفراد واهمية الوراثة والبيئة كمحددات لسلوكه (عبد الرحمن ،1998 :312).

مناقشة نظريات قلق التصور المعرفي:

قدمت النظريات التي عرضت تفسيرات مختلفة عن قلق التصور المعرفي الذي يعاني منه الفرد ويتضح ان هناك اختلاف في وجهات النظر والآراء المفسرة للقلق فهم يختلفون من حيث مصدره ومسبباته فكل نظريه منها تنظر الى الفرد نظره تختلف عن الاخرى ولكنها تشترك في النهاية في إيجاد معنى لقلقه هذا على اساس ان الفرد له استقلاليته وكيانه الخاص به بوصفه كائن اجتماعي يعيش وسط المجموعة من الافراد يتفاعل معهم بصوره مستمرة وجاءت تفسيرات النظريات لمفهوم قلق التصور المعرفي مختلفة تبعا لاختلاف الرؤى النظرية التي تنطلق منها تلك النظريات وهكذا نرى اختلاف العلماء في مطلقاتهم الفكرية نتيجة لطبيعة التوجه النظري الذي يؤمنون به والطرائق المستخدمة في تفسير ذلك فنظرية (ماي) ترى ان القلق ينشا من تصادم بين الوجود والتهديد بعدم الوجود وهذا الشعور يعد غير سار فعندما يحاول الفرد اثبات وجوده ويكافح من اجل ذلك يزداد التهديد وينبثق القلق كذلك من توقع حدوث امر سيء يهدد بعض القيم التي يعتبرها الفرد اساسيه في حياته واكد (بيك) على دور المعرفة في وجود القلق المعرفي لدى الافراد وتؤدي دورا مهما في المحتوى السلبي للخبرات المعرفية للفرد الذي يعاني من قلق التصور المعرفي وذلك عن طريق التقدير والتخمين الخاطئ والعجز في توقع الاحداث في مختلف المواقف التي تواجهه اذ يؤثر قلق التصور المعرفي في قدرات الفرد المعرفية مما يسبب له مشكله في قدرته الذهنية وصعوب في التذكر وصعوبة في مواجهة المواقف الدراسية اما (اليس) فيرى ان الافراد لديهم افكار ومعتقدات غير عقلانية تسبب لهم القلق والاحباط وان الفرد يشعر بالقلق نتيجة طريقته في التفكير وادراكه الخاطئ ومعتقداته الخاطئة الغير عقلانية لا بسبب المثيرات الخارجية اما نظرية التنافر المعرفي (فستنجر) ترى ان عدم الاتساق بين اتجاهاتنا وسلوكنا فأننا نمر بحاله تسمى التنافر المعرفي ويعتقد بان هناك عناصر تحكم سلوك الفرد وتفسيره لسلوكيات الاخرين وتحكم بعض الاحداث والظواهر النفسية والاجتماعية التي يعيش الفرد في اطارها وهذه العناصر هي التي تشكل بناءه المعرفي سواء كان منتظما او غير منتظم وهو يمل حاله من القلق والتوتر والاجهاد العقلي والشعور بعدم الراحة بينما نظرية البنى المعرفية (لكيلي) ترى بان الافراد يسعون لتطوير بنى تخص الاحداث التي تمر بحياتهم لكي يتمكنوا من الفهم والتنبؤ بالمستقبل بمعنى ليست الاحداث هي المهمة بحد ذاتها وانما ما تتضمنه من دلالات هي ما يهم الفرد ويرى كيلي ان كل فرد هو الذي يخلق تركيباته للتعامل مع العالم ولدى كل فرد هدف عام هو التحقق من المستقبل وان الافراد احرار في تركيب الواقع الذي يختارونه.

المحور الثاني الدراسات السابقة

أولا: دراسات السابقة لمفهوم الذات الأكاديمي

تظهر العديد من الدراسات التي تجريه حول مفهوم الذات الأكاديمي وجود علاقة تبادليه بين مفهوم الذات الأكاديمي والانجاز الأكاديمي فقد اشارت دراسات كل من (Heymam, 1990; Shavelson & Bolus, 1982) الى ان هناك علاقة تبادليه بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي، وانه يمكن ان يكون مفهوم الذات الأكاديمي متنبئا بالإنجاز المستقبلي للطالب، حيث يوفر مفهوم الطالب عن ذاته وقدراته الأكاديمية اساسا لدافعيته نحو تنفيذ المهام المختلفة كالتفكير والتذكر وغيرها من المهام المعرفية والسلوكية.

ويشير (الزيات،1998) الى ان استمرار خبرات الفشل لدى التلاميذ تجعلهم اقل قبولا من قبل مدرسيهم وزملائهم، حيث يؤدي الفشل المتكرر في انجاز المهام الأكاديمية الموكلة الى طالب الى تطور اتجاهات سلبيه نحو ذاته وشعور متزايد بالإحباط.

1- دراسة ابو عليا والعزاوي (2007)

مفهوم الذات الأكاديمي كما يدركها الطلبة وعلاقتها بتصوراتهم اجريت هذه الدراسة في الاردن، وهدفت الى التحقق من العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية وتصوراتهم وتكونت العينة من (302) طالبا وطالبه وقام الباحثان بأعداد مقاييس كل مقياس يتكون من 50 فقره بعد الرجوع الى نظرية باندورا وعولجت البيانات باستخدام اختبار مربع كاي لفحص العلاقة بين تصنيف الطلبة حسب تصوراتهم لمفهوم الذات الأكاديمية وكانت أبرز النتائج وجود علاقة ذات دلاله إحصائية بين مفهوم الذات الأكاديمية وتصوراتهم، كما ان هناك علاقة بين ادراكات الطلبة الذكور والاناث لمفهوم الذات الأكاديمية وتصوراتهم (ابو عليا،2007: 1).

2- دراسة المخلافي (2010)

فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة اجريت دراسة في اليمن وهدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض السمات الشخصية (التآلف، الثبات الانفعالي والدهاء "الحنكة") وتكونت العينة من (110) طالبا وطالبه من جامعة صنعاء منهم (55) طالبا و(55) طالبه موزعين الى (40) طالبا وطالبه من التخصصات العلمية و(70) طالبا وطالبه من التخصصات الإنسانية، وقام الباحث بتطبيق مقياس فعالية الذات الأكاديمية التي اعدته ريم سلمون ومقياس التحليل الإكلينيكي الذي أعده كاتل وقننه على البيئة العربية محمد السيد عبد الرحمن وصالح ابو عباده وعولجت البيانات باستخدام حقيبة (SPSS) وكانت أبرز النتائج وجود علاقة ارتباطيه ذات دلاله إحصائية بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية (المخلافي، 481:2010).

3- دراسة تامانيل (Taminal 2011)

مفهوم الذات الأكاديمية والحافز الأكاديمي والمضمون الأكاديمي والانجاز الأكاديمي اجريت هذه الدراسة في كندا، وهدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية والحافز الأكاديمي

والمضمون الأكاديمي للمراهقين والمهاجرين الى كندا ومقارنتهم مع اقرانهم الموجودين في الهند وتكونت العينة من (355) مراهق هندي من المدارس الثانوية) (179) اناث و(167) ذكور واستخدم الباحث الاستبيان الديمغرافي واستبيان وصف الذات كأدوات للدراسة واشارت النتائج الى ان المراهقين الذكور والاناث في كندا لديهم ميل نحو GPSاكثر من اقرانهم في الهند بالإضافة الى ارتفاع مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى المراهقات في كندا والهند (Taminal, 2011: 12).

4- دراسة جاوي واخرون (Jawi & et al 2004)

مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى التحصيل التربوي هدفت الدراسة الى اختبار مفهوم الذات الأكاديمية لدى الاطفال ومستوى الانجاز الأكاديمي لدى المرحلة الابتدائية، تكونت عينة الدراسة من (254) طالبه و (211) طالب موزعين على ثلاث مراحل (3،4،5) وتم استخدام مقياس الذات الأكاديمية بالاعتماد على طريقة الاستبيان ودرجات التلاميذ في المواد الدراسية.

وكانت أبرز النتائج اشارت الى ان مفهوم الذات الأكاديمية تفوق مستوى الانجاز الأكاديمي وانه كلما تم السيطرة على مفهوم الذات الأكاديمية كان مستوى التحصيل التربوي واضح (Jawi, 2004: 7).

ثانيا: دراسات سابقة لقلق التصور المعرفي

1- دراسة الجميلي 2010

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على خداع الذات وعلاقته بالخجل الاجتماعي وقلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية، لتحقيق ذلك تم بناء مقياس قلق التصور المعرفي من قبل الباحث والذي يتكون من (30) فقره مصاغه بأسلوب العبارات التقديرية وامام كل فقره خمس بدائل متدرجه للإجابة هي (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، لا تنطبق)، وقد اعتمدت الباحث نظرية كيلي في صياغة فقرات المقياس، وقد تحقق الباحث من القوة التمييزية للفقرات، وارتباط درجة كل فقره بالدرجة الكلية للمقياس على عينة بلغت (400) طالب وطالبه، وتحقق من صدق المقياس قلق التصور المعرفي بمؤشري الصدق الظاهري والصدق العاملي، ومن ثبات المقياس بطرقتي الاختبار واعادة الاختبار وقد بلغ معامل الثبات (0.81) وطريقة الفا كرو نباخ للاتساق الداخلي بلغ معامل الثبات (0.74) وبعدها طبق الباحث مقياس قلق التصور مع مقياس خداع الذات ومقياس الخجل الاجتماعي على عينه بلغت (800) طالب وطالبه من طلبة الجامعة المستنصرية واختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي وفقا لمتغيري الجنس والتخصص، واظهرت النتائج ان طلبة الجامعة المستنصرية يعانون من قلق التصور المعرفي وهناك فروق ذات دلاله إحصائية لصالح الاناث ولا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في متغير التخصص كما اظهرت النتائج هناك علاقة ارتباطيه موجبه بين خداع الذات والخجل الاجتماعي وقلق التصور المعرفي (الجميلي،2010).

2- دراسة الدراجي 2011:

هدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين الشخصية الشكوك والقلق المعرفي لدى طلبه الجامعة المستنصرية، ولتحقيق اهداف الدراسة اعتمد الباحث على مقياس الشخصية الشكوك لدى طلبة الجامعة الذي

أعدته (الجابري،2007) لقياس الشخصية الشكوك لدى طلبه الجامعة المستنصرية، الذي اعتمد في بنائه على نظرية كاتيل، ويتكون المقياس من (40) فقره مصاغه بأسلوب العبارات التقريرية وأمام كل فقره بديلين يعطى لها عند التصحيح (1، صفر)، وتحقق الباحث من القوة التمييزية لفقرات المقياس وارتباط كل فقره بالدرجة الكلية للمقياس وذلك بتطبيق المقياس على (400) طالب وطالبهم الجامعة المستنصرية اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي ونتيجة لذألك أصبح المقياس يتكون من (36) فقرة وتحقق الباحث من صدق المقياس بمؤشري الصدق الظاهري وذلك بعرض فقرات المقياس على (12) خبيرا متخصصا في الشخصية والقياس النفسي، ومؤشر صدق البناء من خلال التحقق من ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وتحقق الباحث من ثبات المقياس بطريقتين هما اعاده الاختبار وبلغ معامل الثبات (0,78)، وباستعمال معادله ألفا كرو نباخ بلغ معامل ألفا (0,73) عند تطبيق فقرات المقياس على (60) طالب وطالبه من الجامعة المستنصرية.

أما فيما يتعلق بمفهوم القلق المعرفي فقد أعد الباحث مقياسا له اعتمادا على نضريه بيك، وتم صياغة (41) فقره وأمام كل فقره (5) بدائل متدرجه هي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، لا).

وتحقق الباحث من القوة التمييزية لفقرات المقياس وارتباط كل فقره بالدرجة الكلية للمقياس وذلك بتطبيق المقياس على (400) طلب وطالبه اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي ونتيجة لذلك أصبح المقياس يتكون من (37) فقرة وتحقق الباحث من صدق مقياسه بمؤشرين هما الصدق الظاهري الذي تحقق من خلال عرض فقرات المقياس على (12) خبيرا من المتخصصين في الشخصية والقياس النفسي، وبمؤشر صدق البناء من خلال التحقق من ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وتحقق الباحث.

من ثبات مقياسه بطريقتين هما أعاده الاختبار وبلغ معامل الثبات (0,87) وباستعمال معادله ألفا بلغ معامل الثبات (0,78) بعدها طبق المقياسان على عينه البحث الأساسية والبالغة (350) طالب وطالبه من الجامعة المستنصرية اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص والصف، وباستعمال.

الحقيبة الأحيائية للعلوم الاجتماعية Spas أظهرت النتائج ما يأتي:

1- يتسم طلبه الجامعة المستنصرية بشخصية شكوكه
2- لا توجد فروق ذات دلاله أحشائيه في الشخصية الشكوك وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص والصف والتفاعلات الثنائية والثلاثية.
3- لا يعاني طلبة الجامعة المستنصرية من القلق المعرفي.
4- توجد فروق ذات دلاله إحصائية فث متغير التخصص ولصالح التخصص الأنسان في القلق المعرفي ولا توجد فروق ذات دلاله أحشائيه في متغيرات الجنس والصف والتفاعلات الثنائية والثلاثية.
5- لا توجد علاقة بين الشخصية الشكوك والقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية (الدراجي، 2011).

3- دراسة (عايز، وعلي، 2015)

قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة والفروق في قلق التصور المعرفي تبعا لمتغيري الذكور والاناث والتخصص (علمي وانساني)، وصمم مقياس قلق التصور المعرفي، وطبق على (400) طالب وطالبه،

وأظهرت النتائج ان طلاب الجامعة ليس لديهم قلق تصور معرفي وفقا لمتغير النوع والتخصص والتفاعلات الثنائية.

ثالثا: موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

تباينت وتنوعت واختلفت الدراسات السابقة من حيث:

1- الهدف

تباينت الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الذات الأكاديمي من حيث الاهداف فقد هدفت دراسة ابو عليا والعزاوي (2007) الى التحقق من العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي وتصوراتهم، ودراسة المخلافي (2010) هدفت الى دراسة فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية (التالف، الثبات الانفعالي، والدهاء، والحنكة) لدى الطلبة الجامعة، اما دراسة تاما نيل (2011) هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية والحافز الأكاديمي والمضمون الأكاديمي للمراهقين والمهاجرين، اما دراسة جاويد واخرون (2004) هدفت هذه الدراسة الى اختبار مفهوم الذات الأكاديمية لدى الاطفال ومستوى الانجاز الأكاديمي لدى المرحلة الابتدائية.

اما فيما يخص الدراسات الي تناولت قلق التصور المعرفي فقد هدفت دراسة الجميلي (2010) الى التعرف على خداع الذات وعلاقته بالخجل الاجتماعي وقلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية، وهدفت دراسة الدراجي (2011) الى التعرف على العلاقة بين الشخصية الشكوك والقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية، اما دراسة (عائز وعلي، 2015) هدفت الى التعرف على العلاقة بين قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة والفروق في قلق التصور المعرفي تبعا لمتغيري الذكور والاناث. في حين يهدف البحث الحالي الى التعرف على مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وعلى قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة، ومعرفة العلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات الأكاديمي وقلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة.

2- العينة:

تباينت حجم العينات التي استخدمت في هذه الدراسات فقد بلغ عددها كحد اعلى (800) في دراسة (الجميلي،2010) وبلغ حجم العينة كحد أدني (110) في دراسة (المخلافي،2010). اما البحث الحالي فقد بلغ حجم العينة (80) طالب وطالبه من جامعة بابل.

3- الادوات المستعملة:

تعددت الادوات التي استعملتها الدراسات السابقة على وفق اختلاف اهدافها والدراسات التي تناولتها، واختلف الباحثون في استعمال الادوات المناسبة لجمع البيانات، بعضهم قام بأعداد مقاييس كما في دراسة (ابو عليا والعزاوي، 2007)، اما دراسة (المخلافي، 2010) قام الباحث بتطبيق مقياس فعالية الذات الأكاديمية الذي اعدته ريم سلمون ومقياس التحليل الإكلينيكي الذي أعده كاتل، اما دراسة (تاما نيل، 2011) استخدم الباحث الاستبيان الديمغرافي واستبيان وصف الذات، اما دراسة (جاويد واخرون، 2004) استخدم مقياس الذات الأكاديمية بالاعتماد على طريقة الاستبيان، اما الدراسات التي تناولت قلق التصور المعرفي قامت ببناء

مقياس قلق التصور المعرفي من قبل الباحث كدراسة (الجميلي، 2010)، اما دراسة (الدراجي، 2011) اعتمد الباحث على مقياس الشخصية الشكوك، اما دراسة (عائز وعلي، 2015) فقد صمم مقياس قلق التصور المعرفي. اما الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة على تبني مقياس ليو وجونغ والمعتمد على نظرية (Liu, Wang, 2005) لمفهوم الذات الأكاديمي ومقياس (علي،2013) بالاعتماد على نظرية البنى المعرفية لكيلي (Kelly, 1955) لقلق التصور المعرفي.

4- النتائج:

ستناقشها الباحثة في الفصل الرابع الخاص بعرض النتائج.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

أولا منهج البحث

ثانيا مجتمع البحث

ثالثا عينة البحث

رابعا اداتا البحث

خامسا التطبيق النهائي لأداتي البحث

سادسا الوسائل الاحصائية

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل، وصفا لمجتمع البحث وعينته والادوات المستخدمة في البحث والاجراءات التي اتبعت في تهيئة الادوات واجراءات التطبيق والاسلوب المتبع في ذلك والوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ومعالجتها كما يأتي:

أولا: منهج البحث

استعملت الباحثة المنهج الوصفي للدراسة الارتباطية كونه منهجا مناسبا لدراسة متغيرات بحث (مفهوم الذات الأكاديمي وعلاقته بقلق التصور المعرفي) على وفق اهداف البحث وتسعى الباحثة من خلال هذا المنهج الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها وصفا دقيقا اذ تتطلب دراسة اي مشكلة او ظاهرة وقبل كل شيء وصفها وصفا دقيقا وتحديدا كميا وكيفيا.

ثانيا: مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث جميع الافراد الذين ينبغي على الباحثة دراسته الى ان تتم عليه نتائج دراسته ويقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي تقوم الباحثة بدراستها (ملحم2000: 125) حيث تم تحديد مجتمع البحث بطلبة جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم النفسية والتربوية للدراسة الصباحية من الذكور والاناث للعام الدراسي (2022-2023) والبالغ عددهم (353) بواقع (108) ذكور و(245) اناث وجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول (1) مجتمع البحث

ت	المرحلة	ذكور	اناث	المجموع الكلي
.1	الأولى	27	67	94
.2	الثانية	35	56	91
.3	الثالثة	28	83	111
.4	الرابعة	18	39	57
المجموع		108	245	353

ثالثا: عينة البحث

هي جزء من مجتمع البحث الذي تجري عليه الدراسة وتختاره الباحثة لأجراء دراستها عليه وفق قواعد خاصه لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا ويتم هذا الاختبار بسبب صعوبة اجرائه على جميع افراد المجتمع وبسبب صعوبات عمليه واقتصادية، اخذت الباحثة عينه عشوائية تحددت (80) طالب وطالبه في كلية التربية للعلوم الانسانية كما موضح في الجدول رقم (2) للعام الدراسي (2022-2023) وان الباحثة اخذت قسم العلوم النفسية والتربوية.

الجدول رقم (2) عينة البحث

المرحلة	الذكور	الاناث	المجموع
المرحلة الثانية	20	20	40
المرحلة الرابعة	18	22	40
المجموع	38	42	80

رابعا: اداتا البحث

أولا- مقياس مفهوم الذات الأكاديمي

قامت الباحثة بتبني مقياس ليو وونغ (Liu, Wang, 2005) والذي عربه ابو زيد وقد عرفا مفهوم الذات الأكاديمي (مدركات الطلبة لكفاءتهم الأكاديمية والالتزام والمشاركة بالأداء الدراسي الذي يتمثل في الثقة والجهد الأكاديمي) ويتكون المقياس من (18) فقره وخمسة بدائل (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا) حيث اقل درجه يحصل عليها الطالب هي (18) واعلى درجه يحصل عليها هي (90) (الجيلاوي، 2022).

ثانيا- مقياس قلق التصور المعرفي

قامت الباحثة بتبني مقياس (علي، 2013) حيث يتكون المقياس من (38) فقره و(5) بدائل (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي نادرا) واعطت الارقام التالية (1،2،3،4،5) وان اقل درجه يحصل عليها الطالب هي (38) واعلى درجه يحصل عليها الطالب هي (190) (نذر، 2021).

1- الصدق الظاهري

تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس (قلق التصور المعرفي) من خلال عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة المحكمين والخبراء المتخصصين في قياس قسم العلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى صلاحية

الفقرات، تعديل وحذف اي فقرة يرونها غير مناسبة للمقياس وبعد عرض فقرات المقياس على المحكمين تمت الموافقة على جميع الفقرات بنسبة 100% والملحق رقم (1) يوضح اسماء المحكمين.

2- ثبات المقياس:

يعد الثبات من الخصائص المقياس الجيد لأنه يؤثر باتساق فقرات المقياس في قياس ما يفترض ان يقيسه المقياس الجيد لأنه يؤثر بدرجه مقبولة من الدقة ويشير (قوران) الى ان معامل الثبات الجيد ينبغي ان لا يزيد عن (0.70) لان معامل الثبات المشترك يكون قيمته اكثر من (50%) ويتم حساب ثبات المقياس بالطريقة الأتية طريقة التجزئة النصفية: لتحقيق هذا الاجراء قامت الباحثة بتقسيم فقرات المقياس الى نصفين ، فقرات ذات ارقام زوجيه وفقرات ذات ارقام ايجابيه بحيث اصبح كل قسم قائم بذاته اذ يمكن عد الارتباط قويا اذا كان اكبر من (0.70) وضعيفا اذا كان اقل من (0.40) ومتوسط اذا كان يتراوح بين (0.40-0.70) وتم حساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس باستعمال معادلة ارتباط (بيرسون) اذ بلغت قيمة الارتباط فيه (0.71) ولتصحيح الارتباط ومعرفة ثبات الاختبار تم استعمال معادلة (سبيرمان براون) فقد بلغ عدد الثبات (0.83) واتضح مما سبق ان المقياس يتمتع بدرجه من الثبات يطمئن الى صحة استعماله في الدراسة (الزوبعي واخرون، 1987).

خامسا: التطبيق النهائي لأداتي البحث

بعد ان تم التأكد من الخصائص السايكومترية لمقياسي مفهوم الذات الأكاديمي وقلق التصور المعرفي قامت الباحثة بتطبيقهما على عينة البحث البالغة (80) طالب وطالبة من قسم العلوم التربوية والنفسية للعام الدراسي (2022-2023) وتم توزيع الاستبانات من (13-11-2022) الى (20-11-2022) بشكل حضوري.

سادسا: الوسائل الاحصائية:

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي فقد تمت معالجة بياناته بالوسائل الإحصائية التأليه:

1- الاختبار التالي T-Test لعينة واحده لاختبار الفرق بين متوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياسي البحث:

$$T = \frac{\text{س} - \text{أ}}{\frac{\text{ع}}{\sqrt{\text{ن}}}}$$

2- الوسط الحسابي (س):

$$\text{س} = \frac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{عددها}}$$

3- الوسط الفرضي (أ):

$$\frac{\text{عدد الفقرات} \times (\text{مجموع اوزون البدائل})}{\text{عدد البدائل}}$$

4- الانحراف المعياري (ع):

$$\text{ن} = \sqrt{\frac{\text{ن} \times \text{مج س}^2 - (\text{مج س})^2}{\text{ن}^2}}$$

5- معامل ارتباط بيرسون استعمل لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{\left[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2\right]\left[(\text{ن مجص}^2) - (\text{مج ص})^2\right]}}$$

6- معادلة سبيرمان براون: استعملت لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية واستخراج العلاقة بين المتغيرين

$$\text{ب}_{\text{رو}} = \frac{2 \times \text{ر}}{1 + \text{ر}}$$

7- الاختبار التالي لمعادلة الارتباط بيرسون: استخدم هذا الاختبار لمعرفة دلالية قيمة الارتباط بين مقياسي البحث

$$\text{ت}_{\text{ر}} = \frac{\text{ر}}{\sqrt{\frac{1 - \text{ر}^2}{\text{ن} - 2}}}$$

(الجيلاوي، 2022)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

التوصيات

المقترحات

عرض النتائج وتفسيرها

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

في هذا الفصل ستقوم الباحثة بعرض النتائج التي توصل اليها البحث على وفق اهدافه، ومناقشتها كما يأتي:

الهدف الاول معرفه مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الجامعة: -

تحقق هذا الهدف من خلال تطبيق الباحثة لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي على افراد العينة البالغ عددهم (80) طالب وطالبه وبعد المعالجة الإحصائية ظهر ان المتوسط الحسابي لدرجة العينة على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي (28.071) بينما كان الوسط الفرضي (54) والانحراف المعياري (8.93) وبعد استخدام الاختبار لعينه واحده ظهرت ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (25.955) اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) مما يشير الى ان الطلبة ليس لديهم مفهوم ذات لان الوسط الحسابي اقل من الوسط الفرضي واختلفت في النتيجة مع الدراسات السابقة كدراسة جاوي واخرون (2004) ودراسة تامانيل (2011)

والجدول رقم (3) يوضح نتائج الاختبار لعينه واحده لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية
مفهوم الذات الأكاديمي	80	28.071	0.05	8.93	79	54	-25.955	1.96

الهدف الثاني معرفه قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة

تحقق هذا الهدف من خلال تطبيق

الباحثة لمقياس قلق التصور المعرفي وبالاعتماد على نظرية كيلي (Kelly, 1955) حيث طبق على عينة البالغ عددهم (80) طالب وطالبه وبعد المعالجة الإحصائية ظهر ان المتوسط الحسابي (92.80) بينما كان الوسط الفرضي (114) والانحراف المعياري (57.49) وبعد استخدام الاختبار لعينه واحده ظهرت ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (2.273) اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) مما يشير الى ان الطلبة ليس لديهم قلق تصور معرفي لان الوسط الحسابي اقل من الوسط الفرضي وتتفق مع النتيجة مع دراسة الدراجي (2011) ودراسة عائز وعلى (2015) واختلفت مع دراسة الجميلي (2010)

والجدول رقم (4) يوضح نتائج الاختبار لعينه واحده لمقياس قلق التصور المعرفي

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية
قلق التصور المعرفي	80	92.80	0.05	57.49	79	114	-2.273	1.96

الهدف الثالث معرفة العلاقة بين (مفهوم الذات الأكاديمي وقلق التصور المعرفي) لدى طلبة الجامعة

استخدمت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) للكشف عن العلاقة بين درجات العينة في (مفهوم الذات الأكاديمي) وعلاقتها (بقلق التصور المعرفي) بلغ معامل ارتباط بينهما (0.208) مما يدل على وجود علاقة ارتباطيه إحصائية بين المتغيرين وعند اختبار العلاقة بمعادلة ت ر تبين ان القيمة المحسوبة (9.029) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني توجد علاقة بين المتغيرين والعلاقة داله احصائيا.

الاستنتاجات

1- ان الطلبة ليس لديهم مفهوم ذات أكاديمي لان الوسط الحسابي اقل من الوسط الفرضي.
2- ان الطلبة ليس لديهم قلق تصور معرفي لان الوسط الحسابي اقل من الوسط الفرضي.
3- توجد علاقة ارتباطيه داله احصائيا بين المتغيرين.

التوصيات

1- تعزيز مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة لما له من اهميه كبيره من خلال برامج ارشاديه وعلاجيه تقوم بها وحدات الارشاد النفسي في الكليات لتعزيز مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

المقترحات

1- اجراء بحوث مماثله على مراحل دراسية مثل الدراسة المتوسطة والإعدادية.
2- اجراء دراسة اخرى للتعرف على مفهوم الذات الأكاديمي مع متغيرات اخرى لم يتناولها البحث الحالي مثل الضغوط النفسية، القلق الامتحانين.
3- اجراء دراسة مماثله للتعرف على قلق التصور المعرفي مع متغيرات اخرى مثل التوافق النفسي، الوحدة النفسية.

المصادر العربية

- ابراهيم عبد الستار (1988): **أصالة التفكير**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- ابراهيم، عبد الستار (1994): **العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث وأساليبه وميادين تطبيقه**، دار الفكر، القاهرة، مصر.
- ابو زيتون، جمال عبد الله (2004): إثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الدراسية والتحصيل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة من ذوي صعوبات التعلم، اطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية، الاردن.
- ابو عليا، محمد مصطفى ومحمد الياس بكر العزاوي (2007): **الكفاية الذاتية الأكاديمية كنا يدركها الطلبة وعلاقتها بتصوراتهم لإدراكات معلميهم لتلك الكفاية وادراكات معلميهم الحقيقية لها**، المجلة التربوية، العدد 37، الكويت.
- امين، فاطمة محمد وميمي، السيد احمد: (2019) **المرونة المعرفية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب**، كلية علوم الآداب بالظهران الجنوب، جامعة الملك خالد، المملكة السعودية، المجلة التربوية، العدد الثاني والستون.
- الجبوري، علي محمد كاظم (2011): **علم النفس الفسيولوجي**، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، الاردن.
- الجميلي، كريم حسين حمد (2010): خداع الذات وعلاقته بالخجل الاجتماعي وقلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية، (اطروحة دكتوراه غير منشوره)، كلية التربية، جامعة المستنصرية، العراق.
- الجيلاوي، منه الله فلاح عبد الحسن (2022): التفكير الوقائي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة السادس الاعدادي، (رسالة ماجستير غير منشوره)، كلية التربية، جامعة بابل، العراق.
- الخياط، ماجد: (2017): **العلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات الاكاديمية والدافعية الاكاديمية لدى طلبة جامعه البقاء التطبيقية**، مؤته للبحوث والدراسات، سلسة العلوم الانسانية والاجتماعية، مج32,العدد 5,الاردن.
- الدراجي، ثامر محبس محسن (2012): الشخصية الشكاكة وعلاقتها بالقلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة، (رسالة ماجستير غير منشوره)، كلية التربية، جامعة المستنصرية، العراق.
- الزيات، فتحي مصطفى (1995): **الاسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات**، سلسلة علم النفس المعرفي، دار الوفاء للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر.

- الشاوي، سعاد سبتي عبود (1999): إثر اسلوب الارشاد وقت الفراغ في خفض قلق المستقبل لدى بنات دور الدولة (اطروحة دكتوراه غير منشوره)، كلية التربية، جامعة المستنصرية، العراق.
- الشمالي، محمود احمد، جلغوم، اماني سعيد زكريا (2020): **مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين**، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الاصدار الثاني عشر.
- العادلي، راهبه عباس (2010): **الانفعالات نموها وادارتها**، دار الوثائق والكتب كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق.
- القريطي، عبد المطلب امين (1998): **في الصحة النفسية**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- الليباوي، ختام محمد حسن (2013): قلق التصور المعرفي على وفق الكفاية الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة القادسية.
- المخلافي، عبد الحكيم (2010): **فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى الطلبة**، مجلة دمشق، المجلد 26، ملحق.
- بو ضياف، نوال: (2021) **مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الماستر علوم التربية بجامعة المسيلة**، جامعة بوضياف المسيلة (الجزائر)، مجلة التدوين، المجلد 13، العدد الاول.
- جمال، سلوى محمود (1997): إثر برنامج ارشادي في خفض القلق الاجتماعي لدى الطلبة الجدد في المعاهد النفسية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
- حسن، عبد الحميد سعيد (1989): خصائص الشخصية المرتبطة بموازين النجاح لدى المدرس في المرحلة الإعدادية، اطروحة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
- حسن، هديه جاسم (2013) **معرفة أثر السلوك التصريحي والاسترخاء في تخصيص قلق التصور المعرفي لدى طالبات المرحلة الاعدادية**، مجلة ابحاث المستنصرية، كلية الآداب، جامعة المستنصرية، العراق.
- زهران، حامد عبد السلام (1997): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، عالم الكتب، بغداد، العراق.
- زوبعي، عبد الجليل ابراهيم وبكر، محمد الياس والكناني، إبراهيم عبد الحسن (1987) الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، العراق.
- سكر، كريم حيدر (2013): **التحليل المتقدم لبيانات باستخدام spss**، ط 2، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.

- سلامه، ثريا عبد الحميد (2016): **التنافر المعرفي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والكلية،** المجلة الاردنية في العلوم التربوية، المجلد (19) العدد (1).
- عايز، امل اسماعيل، علي، هيفاء عبد الحسن (2015): **قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة،** مجلة أدأب البصرة، كلية الآداب، جامعة البصرة، العراق.
- عبد الرحمن، سعد (1998): **القياس والتقويم (النظرية _والتطبيق)،** دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، العراق.
- عبد الوهاب، داليا خيري، السيد، نبيل عبد الوهاب (2017): **قلق الذكاء وقلق التصور المعرفي وبالتشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة الازهر،** مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، مصر.
- عثمان، سيد أحمد (2007): **قراءه على هامش القلق المعرفي،** مجلة كلية التربية، مجلة (31)، ص (433_426)، جامعة عين الشمس، مصر.
- عثمان، عايد (2006): **درجة القلق لدى طلبة جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقته ببعض المتغيرات،** جامعة القوس، فلسطين.
- عثمان، فاروق السيد (2001): القلق وادارة الضغوط النفسية، دار الفكر العدي للنشر، القاهرة، مصر.
- عثمان، محفوظ (2002): **الصدمة النفسية واثارها،** مجلة كلية التربية، جامعة الاقصى، غزة، فلسطين.
- علوان، سالي طالب محمد، مروه جلال حسن (2017): **قلق التصور المعرفي لدى طلبة جامعة بغداد،** مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 28.
- علي، هيفاء عبد الحسن (2013) قلق التصور المعرفي وعلاقته بأسلوب التفكير العلمي والمحلي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة المستنصرية، العراق.
- غريب، عبد الفتاح (1999): **علم الصحة النفسية،** مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- مقلد، محمود احمد، جلغوم، اماني سعيد زكريا:2020، **مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الإنسانية من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين،** المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الاصدار الثاني عشر.
- ملحم، سامي محمد (2000): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس،** ط2، دار المصير، عمان.
- نذر، ازهار جبار عبد السادة (2021): **التأليف الذاتي وعلاقته بقلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة،** (رسالة ماجستير غير منشوره)، كلية التربية، جامعة بابل، العراق.

- هشام خنفور، اسماعيل لعيس (2018): **علاقة صعوبات تعلم القراءة بمفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائي**، مجلة العلوم النفسية التربوية، مجلد ٤، العدد ٤.

المصادر الأجنبية

- Arens Katrin, Jansen Malte, Preeckel Franzis Schmid Isabelle, Brunner Martin, (2021) **Structure of Academic Self -Concept**: A mythological, Review an Educational
- Beck, A. T. (1993): **The Psychotherapy of Psychotherapy**. New York John Wile.
- Beidel DC, Turner SM. (1991): **anxiety disorders. In: Hersen M, Turner SM**, editors. Adult Psychopathology and diagnosis. New York: John Wiley.P.211.
- Bement, M.H., Weyer, A, Keller, M, Harkins, A. L., &Hunter, S.K. (2010). **Anxiety and stress can predict pain perception following a cognitive stress**. Physiology & behavior, P.14.
- CarmeIa, Mento & ET ai. (2014) **Representation Projection and Cochiear ImpIant: a single case study**. Mediterranean Journey of Clinical Psychology MJCP, VOL II, N. 1.
- Cassady, J.C. (2004**). The Influences of cognitive Test Anxiety across the Learning-Testing cycle**, Learning and Instruction, 14 (6), 596-592.
- Coermier, S. (2003): **Interviewing strategies, for Helpers: Fundamcntal and Cognitive Behavioral Interventions**, (5 Ed), cA. Brooks cole Thomson Learning, London.
- FIowers, L. O., Raynor, J. E., & White, E. W. (2013) **Investigation of academic self-concept of undergraduate In STEM courses Journal of Studies in Social**, 5(1), 1-11.
- Hofmann, S. G. (2007). **Cognitive factors that maintain social anxiety disorder**, a comprehensive model and its treatment implications Cognitive behavior therapy, 36(4), 193-209.
- Jawi Fradrick, (2004)، **Simon Laronz and Michael Boievin,** Laval University, Canada.
- Joyce. T, (2007) **A Rasch analysis of the Academic Self_ Concept Questionnaire**, School of Education, Education, University, International Education Journal, 2007, 8 (2), Shannon Research Press http ://Iej. Com. Au.
- Kelly E.L (1995)، **Consistency of the adult Personality**. American psychologist, No.10.
- Kelly, George. (1955): **The psychology of personal Corrects**, Norton and Company, New York.

- Liu, W. C., & Wang, C. K. J. (2005): **Academic Self __ Concept: A Cross _Sectional Study of Grade and Gender Differences in a Singapore Secondary School**. Asia Pacific Education Review, 61(1), 20-27.
- May, R. (1977) **reflections and Commentary in C. Reeres**, The Psychology of Rolla May San Francisco Josey- Bass.
- Olorunfemi-Olabisi, F.A., & Akomolafe, M.J. (2013). **Effects of self-management technique on academic self -concept of under achievers in secondary schools**. Journal of Education and practice, 4 (6).
- Rogers, C. R. (1955) **Persons of Science a Philosophical Questions**, American Psychologist 10. P. 269.
- Sagone, E. & Caroli, M, E. (2014). **Locuse of Control and academic self-efficacy in university students**: The effects of self-concepts Procedia – Journal of Social and Behavioral Science 114,222-228.
- Schnitzels, Katharina, Holzberger, Doris, Seidel, Tina: (2021)، **Student's engagement patterns and their relation to academic self- concept and achievement**, European Journal of Psychology of Education (2021). https://doi.org/10.007/s10212-.020-00500-6."·
- Taminal, (2011). **The Academic -self, motive content and achieve concept. Ph. D. this**, Areb Cowins University, king stone, Ontano, Canada, September.

ملحق (1)

اسماء المحكمين

الاسم	التخصص	العنوان
أ. د حسين ربيع حمادي	علم النفس التربوي	جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ. د كريم فخري هلال	الإدارة التربوية	جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ. م. د ايام وهاب	علم نفس تربوي	جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ. م. د عمران صكب	طرائق تدريس	جامعة بابل كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ. م. د رقيه هادي	علم نفس تربوي	جامعة بابل كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ. م. د فارس مطشر	طرائق تدريس	جامعة بابل كلية التربية للعلوم الإنسانية
م. د. راقيه عباس خضير	علم النفس التربوي	جامعة بابل كلية التربية للعلوم الإنسانية
م. د. مصطفى عامر جبار	علم النفس التربوي	جامعة بابل كلية التربية للعلوم الإنسانية
م. م. اسيل لطيف	علم النفس التربوي	جامعة بابل كلية التربية للعلوم الإنسانية
م. م. حسين فليح	طرائق تدريس	جامعة بابل كلية التربية للعلوم الإنسانية

ملحق (2)

مقياس مفهوم الذات الأكاديمي بصورته الأولية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الإنسانية

القسم/العلوم التربوية والنفسية

الدراسات الاولية/البكالوريوس

الاستاذ/ ة الدكتور/ ة.....

تحيه طيبه .....

تروم الباحثة الى اجراء بحثها الموسوم ب (مفهوم الذات الاكاديمي وقلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة) ولتحقيق اهداف البحث فان ذلك يتطلب استعمال مقياس مفهوم الذات الاكاديمي ومن خلال مراجعة الادبيات والدراسات السابقة اعتمدت الباحثة على تبني مقياس ليو وونغ (Liu, Wang, 2005), والذي قام بتعريبه ابو زيد (2018) والمعتمد على نظرية (Liu, Wang, 2005) واللذان عرفا مفهوم الذات الاكاديمي بانه (مدركات الطلبة لكفاءتهم الأكاديمية والالتزام والمشاركة بالأداء المدرسي الذي يتمثل في الثقة والجهد الاكاديمي) ونظرا لخبرتكم العلمية في هذا الميدان تضع الباحثة بين ايديكم الكريمة فقرات المقياس مكون من (18) فقره راجين قراءتها وبيان مدى صلاحيتها وابداء ملاحظاتكم السديدة والمناسبة علما ان بدائل الإجابة هي خمسة بدائل (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا).

..... مع خالص الشكر والامتنان .....

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	ملاحظة
1.	يتشتت تفكيري بعيدا في اثناء المحاضرة			
2.	اساعد زملائي في واجباتهم			
3.	اقوم بإنجاز واجباتي الدراسية من دون تفكير			
4.	اعتقد انني أستطيع الالتحاق بالدراسات العليا			
5.	اقوم بتركيز انتباهي لما يقوله التدريسي اثناء المحاضرة			
6.	اشعر ان زملائي في الجامعة أكثر ذكاء مني			
7.	ارى أني ادرس واستعد للامتحان بجد ومثابره			
8.	اشعر على ان التدريسيين ينظرون لي على انني طالب ضعيف			
9.	اهتم بإنجاز واجباتي			
10.	أنسى ما تعلمت بالجامعة			
11.	ينتابني الخوف عندما يوجه التدريسي سؤال لي			
12.	لدي رغبه في ترك الجامعة			
13.	أجد ان ادائي جيدا في معظم المواد الدراسية			
14.	انتظر انتهاء المحاضرة بشوق			
15.	اشعر ان ادائي ضعيف في الامتحانات			
16.	يصعب عليه الاستسلام بسهوله عندما اواجه سؤالا صعبا في واجباتي			
17.	انجز معظم المواد الدراسية على نحو أفضل من زملائي			
18.	لست على استعداد لتقديم جهدا كبيرا في واجباتي			

ملحق (3)

مقياس مفهوم الذات الأكاديمي بصورته النهائية

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم النفسية والتربوية

الدراسات الأولية /البكالوريوس

عزيزي الطالب .....

عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة: -

بين يديك مجموعه من الفقرات، ارجو تفضلك بقراءة كل فقرة والإجابة عنها باختيار أحد البدائل الموضوعة امام كل فقرة بما توافقه عليه انت وذلك بوضع علامة (√) تحت البديل الذي تختاره، علما ان الاستجابات التي تبديها من خلال تعاونك معنا تتعامل بدرجة عالية من السرية، ولن تستعمل الا لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم.

الجنس:

ذكر ☐ **انثى** ☐

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
.1	يتشتت تفكيري بعيدا في اثناء المحاضرة					
.2	اساعد زملائي في واجباتهم					
.3	اقوم بإنجاز واجباتي الدراسية من دون تفكير					
.4	اعتقد انني استطيع الالتحاق بالدراسات العليا					
.5	اقوم بتركيز انتباهي لما يقوله التدريسي اثناء المحاضرة					
.6	اشعر ان زملائي في الجامعة اكثر ذكاء مني					
.7	ارى اني ادرس واستعد للامتحان بجد ومثابره					
.8	اشعر على ان التدريسيين ينظرون لي على انني طالب ضعيف					
.9	اهتم بإنجاز واجباتي					
.10	انسى ما تعلمت بالجامعة					
.11	ينتابني الخوف عندما يوجه التدريسي سؤال لي					
.12	لدي رغبه في ترك الجامعة					
.13	اجد ان ادائي جيدا في معظم المواد الدراسية					
.14	انتظر انتهاء المحاضرة بشوق					
.15	اشعر ان ادائي ضعيف في الامتحانات					
.16	يصعب عليه الاستسلام بسهوله عندما اواجه سؤالا صعبا في واجباتي					
.17	انجز معظم المواد الدراسية على نحو افضل من زملائي					
.18	لست على استعداد لتقديم جهدا كبيرا في واجباتي					

ملحق (4)

مقياس قلق التصور المعرفي بصورته الأولية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الإنسانية

القسم /العلوم التربوية والنفسية

الدراسات الأولية / البكالوريوس

الاستاذ/ ة الدكتور / ة.....

تحيه طيبه.....

تروم الباحثة للقيام ببحثها الموسوم ب (مفهوم الذات الاكاديمي وقلق التصور المعرفي) ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة على تبني مقياس (علي،2013) لقلق التصور المعرفي بالاعتماد على نظرية البنى المعرفية لكيلي (Kelly, 1955) والذي عرفه بانه (ادراك الفرد بان نظامه التفسيري (المعرفي) لا يستطيع تغطية الوقائع اليومية ويعجز عن ادراك وتوقع الاحداث والمواقف المهمة وتوقع المستقبل مما قد ينتج عنه استجابات انفعاليه غير منطقيه (Kelly, 1955: p28) والمقياس مكون من (38) فقره ويجاب عنها باختيار احد البدائل (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا).

ونظرا لما تمتلكونه من خبره علميه في هذا المجال يرجى التفضل بالاطلاع على كل فقره من فقرات المقياس ووضع علامة (√) تحت حقل (صالحة، غير صالحة) وبما يتفق مع رأيكم بالفقرة من حيث صلاحيتها او عدم صلاحيتها مع اجراء التعديلات المناسبة التي ترونها بحاجه للتعديل.

..... مع خالص الشكر والامتنان .....

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	ملاحظة
1.	ادرك باني قادر على تفسير ما يوجهني من احداث			
2.	ارتبك عندما اواجه مشكله ما			
3.	ما احمله من خبرات لا تسعفني في مواجهة مشكلاتي			
4.	اجد ما امتلكه من خبرات غير كافيه للتعامل مع الاخرين			
5.	اشعر ان قدراتي المعرفية غير مناسبه لمجارات متطلبات الحياة			
6.	اجد صعوبة في تفسير المفاهيم التي اقرأها			
7.	اشعر ان نشاطي المعرفي اليومي يتأثر بالمواقف المحرجة التي اتعرض لها			
8.	اعجز عن تفسير بعض المواقف والاحداث المحطة بي			
9.	اعتقد ان فكيري بالمواقف اليومية يوثر سلبا على حياتي			
10.	اعجز عن التفكير في أي مشكلة تواجهني عندما أكون قلق			
11.	اشعر بالقلق عندما افكر بالمواقف المحرجة			
12.	اعتقد ان تفكيري بالمواقف اليومية يؤثر سلبا على حياتي			
13.	كثرة ما يحدث امامي من احداث يجعلني غير قادر على الإحاطة بها			
14.	امتلك قابلية عقلية فائقة تساعدني على مواجهة القلق			
15.	اجد صعوبة في القدرة على التنبؤ بما سيحدث في موقف ما			
16.	اجد صعوبة في تحليل المواقف التي تواجهني			
17.	أتوقع اني غير قادر على انجاز ما اكلف به من واجبات			
18.	اعجز في الكثير من المواقف عن التنبؤ بنتاجها			
19.	اجد صعوبة في استرجاع بعض المعلومات والخبرات السابقة مما يجعلني ارتكب الأخطاء			
20.	اجد صعوبة في استنتاج ما يقصده الاخرون في كلامهم مما يسبب لي المشكلات معهم			
21.	اعجز عن إيجاد الحلول لمشكلاتي اليومية التي تواجهني			
22.	امتلك القدرة على تنشيط تفكيري وملائمته مع الأفكار الجديدة			
23.	أتوقع الخطر لنفسي في أي وقت			
24.	استطيع مواجهة الاحداث والمواقف اليومية ومعالجتها			
25.	امتلك خطة واضحة للأمور المهمة في حياتي			
26.	اشعر بالقلق من الاحداث القادمة			
27.	اجد افكاري السلبية لا تساعدني في تحديد مستقبلي			
28.	اجد نفسي قلق بالمواقف التي تواجهني			
29.	اقف عاجزا عن توقع ما سأكون عليه في المستقبل			
30.	قدرتي على التفكير بالمستقبل غير واضحة			
31.	اشعر بالقلق بمجرد التفكير بالمستقبل			
32.	اعتقد ان مستجدات الحياة المستقبلية تتوجه نحو الأفضل			
33.	اشعر ان مستقبلي بلا هدف وبلا معنى			
34.	أتوقع ان الأيام القادمة اسوء من الأيام الماضية			
35.	اشعر ان مستقبلي محدد ولا يمكن تغييره			
36.	استبشر بالمستقبل وانظر الى حياتي بإيجابية			
37.	اشعر بالتوتر عندما أصاب بالمرض خوفا من استمراره			
38.	اعتقد ان مستقبل حياتي العاطفية غير مستقر			

ملحق (5)

مقياس قلق التصور المعرفي بصورته النهائية

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم النفسية والتربوية

الدراسات الأولية /البكالوريوس

عزيزي الطالب .....

عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة: -

بين يديك مجموعه من الفقرات، ارجو تفضلك بقراءة كل فقرة والإجابة عنها باختيار أحد البدائل الموضوعة امام كل فقرة بما توافقه عليه انت وذلك بوضع علامة (√) تحت البديل الذي تختاره، علما ان الاستجابات التي تبديها من خلال تعاونك معنا تتعامل بدرجة عالية من السرية، ولن تستعمل الا لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم.

الجنس:

ذكر ☐ **انثى** ☐

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
.1	ادرك باني قادر على تفسير ما يوجهني من احداث					
.2	ارتبك عندما اواجه مشكله ما					
.3	ما احمله من خبرات لا تسعفني في مواجهة مشكلاتي					
.4	اجد ما امتلكه من خبرات غير كافيه للتعامل مع الاخرين					
.5	اشعر ان قدراتي المعرفية غير مناسبه لمجارات متطلبات الحياة					
.6	اجد صعوبة في تفسير المفاهيم التي اقرأها					
.7	اشعر ان نشاطي المعرفي اليومي يتأثر بالمواقف المحرجة التي اتعرض لها					
.8	اعجز عن تفسير بعض المواقف والاحداث المحطة بي					
.9	اعتقد ان فكيري بالمواقف اليومية يوثر سلبا على حياتي					
.10	اعجز عن التفكير في أي مشكلة تواجهني عندما أكون قلق					
.11	اشعر بالقلق عندما افكر بالمواقف المحرجة					
.12	اعتقد ان تفكيري بالمواقف اليومية يؤثر سلبا على حياتي					
.13	كثرة ما يحدث امامي من احداث يجعلني غير قادر على الإحاطة بها					
.14	امتلك قابلية عقلية فائقة تساعدني على مواجهة القلق					
.15	اجد صعوبة في القدرة على التنبؤ بما سيحدث في موقف ما					
.16	اجد صعوبة في تحليل المواقف التي تواجهني					
.17	أتوقع اني غير قادر على انجاز ما اكلف به من واجبات					
.18	اعجز في الكثير من المواقف عن التنبؤ بنتاجها					
.19	اجد صعوبة في استرجاع بعض المعلومات والخبرات السابقة مما يجعلني ارتكب الأخطاء					
.20	اجد صعوبة في استنتاج ما يقصده الاخرون في كلامهم مما يسبب لي المشكلات معهم					
.21	اعجز عن إيجاد الحلول لمشكلاتي اليومية التي تواجهني					
.22	امتلك القدرة على تنشيط تفكيري وملائمته مع الأفكار الجديدة					
.23	أتوقع الخطر لنفسي في أي وقت					
.24	استطيع مواجهة الاحداث والمواقف اليومية ومعالجتها					
.25	امتلك خطة واضحة للأمور المهمة في حياتي					
.26	اشعر بالقلق من الاحداث القادمة					
.27	اجد افكاري السلبية لا تساعدني في تحديد مستقبلي					
.28	اجد نفسي قلق بالمواقف التي تواجهني					
.29	اقف عاجزا عن توقع ما سأكون عليه في المستقبل					
.30	قدرتي على التفكير بالمستقبل غير واضحة					
.31	اشعر بالقلق بمجرد التفكير بالمستقبل					
.32	اعتقد ان مستجدات الحياة المستقبلية تتوجه نحو الأفضل					
.33	اشعر ان مستقبلي بلا هدف وبلا معنى					
.34	أتوقع ان الأيام القادمة اسوء من الأيام الماضية					
.35	اشعر ان مستقبلي محدد ولا يمكن تغييره					

.36	استبشر بالمستقبل وانظر الى حياتي بإيجابية					
.37	اشعر بالتوتر عندما أصاب بالمرض خوفا من استمراره					
.38	اعتقد ان مستقبل حياتي العاطفية غير مستقر					